مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والسبعون- الجزء الرابع - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- الأسس المهنية والأخلاقية لتغطية الصحفيين للجنازات والعزاءات باستخدام الهاتف الجوال — أ.د/ غادة عبد التواب اليماني — ٢١٢٥
- الدمج بين النظريات الكلاسيكية والمستحدثة في ضوء الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الجديد — أ.م.د/ فرج خيري عبد الجيد درويش — ٢١٧٥
- تناول الدراما التليفزيونية لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك - دراسة حالة: مسلسل أعلى نسبة مشاهدة — أ.م.د/ شادية محمد جابر الدقناوي — ٢٢٣٧
- توظيف الإنفوجرافيك على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية على الفيسبوك للتوعية بالصحة النفسية: دراسة كيفية — د/ مريم عادل وليم بسطا — ٢٢٩٥
- سيميائية صور محاولة اغتيال دونالد ترامب خلال الدعاية الانتخابية للرئاسة الأمريكية ٢٠٢٤: دراسة تحليلية للصور المنشورة على المواقع الرسمية للقنوات التليفزيونية الدولية — د/ إلهام سيد السايح حمدان — ٢٣٥٩
- تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على استهداف وتشكيل توجهات الشباب المصري نحو قضايا الرأي العام: دراسة ميدانية للشباب وآراء الخبراء في الإعلام والذكاء الاصطناعي — د/ نهلة حلمي محمد — ٢٤١٥
- استراتيجية تغيير العلامة التجارية وتأثيرها على قيمتها لدى المستهلكين- دراسة ميدانية — د/ إيناس السعيد إبراهيم — ٢٥٠٥

- تقنيات الذكاء الاصطناعي بشركات الاتصالات المصرية ودورها في إدارة علاقات العملاء - دراسة ميدانية — د/ هاني إبراهيم السمان — ٢٥٨٣
- تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقته بتنمية الوعي بقضايا تغير المناخ والمنتجات المستدامة — د/ أحمد الهلالي — ٢٦٦٣
- اتجاهات الجمهور نحو استخدام الشركات لتقنية التزييف العميق (Deep fake) في إعادة تقديم الإعلانات القديمة بصورة حديثة «بالتطبيق على إعلان شركة بيبسي ٢٠٢٤ - خليك عطشان» — د/ محمد عبد الحليم حافظ مصطفى — ٢٧٤٩
- المشهد الإعلامي الجديد: التقارب الإعلامي وأسطورة الديمقراطية وانقراض الصحافة — سعود ربيع موسى القحطاني — ٢٧٩٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

الأسس المهنية والأخلاقية لتغطية الصحفيين للجنازات والعزاءات باستخدام الهاتف الجوال

Professional and Ethical Foundations for Journalists Covering Funerals and Condolences Using a Mobile Phone

أ.د/ غادة عبد التواب اليماني

أستاذ الصحافة وعميد معهد الإسكندرية العالي للإعلام

Email: drgelyamani@gmail.com

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة على تغطية الصحفيين للجنازات والعزاءات باستخدام صحافة الجوال في نقل المشاهد الجنائزية؛ باعتبارها المتغيرات الأبرز في تحديد تأثيرات المواقع الإلكترونية في معارف الجمهور واتجاهاتهم، وبوصفها متغيرًا يشتمل على أبعاد تتعلق بالقائم بالاتصال، وخصائص الرسالة المقدمة، وطبيعة الوسيلة الإخبارية؛ من خلال التغطية الإعلامية لعدد من الجنائز البارزة شغلت اهتمام الجماهير خلال فترة الدراسة، والتي طرحت مضامين مهمة وأفرزت قضايا أكثر أهمية.

تمثلت أهم نتائج الدراسة في تحديد معايير وضوابط تصوير الجنازات في ضرورة الحصول على الموافقات قبل التصوير والتغطية والإقلال من صوت الكاميرا وأجهزة المحمول أثناء التصوير، وارتداء الملابس والألوان الملائمة للجنائز والعزاءات، وعدم مطاردة المصدر، واستخدام الصور البعيدة غير القريبة لعدم مضايقة الحضور والمشاهير، والالتزام بالأماكن المخصصة للمراسلين ومندوبي المواقع والصحف الإلكترونية خلال التغطية، وعدم رصد انفعالات وبكاءات أهل المتوفَّى بصورة مبالغ فيها واقتحام خصوصياته.

وتمثلت أهم التجاوزات والانتهاكات لتغطية العزاءات والجنائز في حضور العزاءات بكاميرات مجهولة ودون تصريح، وتصوير المتوفَّى وعدم احترام حرمة الميت، ونشر حوارات بين المعزِّين الحضور دون إذن، وعمل لقاءات مع أهل المتوفَّى بشكل استفزازي غير مهني.

الكلمات المفتاحية: الأسس المهنية–التغطية الصحفية للجنائز– صحافة الجوال.

Abstract

The study seeks to identify the factors affecting journalists' coverage of funerals and condolences using mobile journalism to transmit funeral scenes, as it is the most prominent variable in determining the effects of websites on the public's knowledge and attitudes, and as a variable that includes dimensions related to the communicator, the characteristics of the message presented, and the nature of the news medium through media coverage of several prominent funerals that occupied the public's attention during the study period, which presented important content and produced more important issues.

The most important results of the study were represented in determining the standards and controls for photographing funerals in the necessity of obtaining approvals before photographing and covering, reducing the sound of the camera and mobile devices during photography, wearing clothes and colors appropriate for funerals and condolences, not chasing the source, and using distant, not close-up, images to avoid disturbing attendees and celebrities. Commitment to the places designated for correspondents and representatives of websites and electronic newspapers during coverage and not to monitor the emotions and crying of the deceased's family exaggeratedly and invade their privacy. The most important transgressions and violations in covering condolences and funerals were represented in attending condolences with unknown cameras and without permission, photographing the deceased and not respecting the sanctity of the deceased, publishing dialogues between the mourners in attendance without permission, and conducting interviews with the family of the deceased in a provocative and unprofessional manner.

Key words: Professional Basics- Funeral Coverage- Mobile Journalism.

مقدمة الدراسة:

ساعدت التقنيات الجديدة على بروز ظواهر جديدة لم تتضح معالمها بعد وما زال الجدل قائماً حولها أبرزها **صحافة الجوال**، ابتداء بالصيغة الأنسب لمسماها، وانتهاء بدلالاتها واستتباعاتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، والتي تعد نتاجاً للتزاوج بين الكثير من التطورات التكنولوجية المتسارعة والرؤى الاجتماعية بصبغتها الديموقراطية وتكيفها مع الطبيعة المرنة للشبكة، فهي تتجاوز الصيغ الأكثر تجديداً وجماعية، فضلًا عن وجود منافسة بين أشكال الوسيلة نفسها؛ فالمواقع الإعلامية أخذت من نصيب المدونات، وجاءت المدونات منافسة للمنتديات، وهكذا أصبحت العجلة مستمرة في ظهور شكل جديد ينافس الشكل السابق لها في الظهور، أخذت منحى مشابهاً للمنافسة بين وسائل الإعلام التقليدي والبديل. فلقد أصبح للموبايل دور كبير في الإعلام الجديد وتحسين في محتواه وجودته، وسرعة الحصول عليه، وقدرته على البث المباشر الفوري، بشكل يترافق مع تحسين أكبر في البنية التحتية وتطوير في سرعات الإنترنت والشبكات بشكل عام، وإقبال كبير من قبل المستخدمين.

وتضفي صحافة الجوال التي انتشرت مؤخراً عبر مواقع إلكترونية ميزة جديدة إلى عالم الصحافة والإعلام مواكبة الحدث لحظة وقوعه؛ في تطور باتت مواقع إلكترونية ومؤسسات إعلامية محلية تسير في اتجاهه وترى فيه إعلام المستقبل؛ حيث يعتبر من أحد المكونات الأساسية للعديد من المؤسسات الصحفية ومواقع الوسائط المتعددة.

وقد أسهمت الصحافة الجديدة في خلق أنماط جديدة في الاتصال الأفقي بين مجموعات تؤثر في بعضها وتتأثر ببعضها في الآونة الأخيرة، والتي شهدت أحداثًا عديدة، وسمحت للجيل أن يتواصل بطرق سهلة وغير مكلفة لم تكن متاحة من قبل، وبفضل انتشارها اتسعت رقعة التواصل الأفقي؛ مما ساعد على تزايد فرصة التعبير الآني بشكل

جماعي، وقلل من أهمية وظيفة الرقابة، فعند وقوع تلك الأحداث يقوم المهتمون بها ببث رسائل وفيديوهات عبر الإنترنت للآخرين.

وتمثل هذه الوظيفة تحولًا مهمًا عن وسائل الإعلام التقليدية، وبذلك أتاح الإنترنت للفئات المحرومة من تمثيل نفسها في وسائل الإعلام التقليدية بتوسيع مجال حركاتها باستخدام التقنية الجديدة، التي حررت بها التكنولوجيا كل أشكال المعلومات وبالأخص المعلومات السياسية، كما فتحت آفاقًا واسعة أمام الجمهور النشط ليقوم بخدمة ثقافته المحلية وهويته الخاصة، وأصبح بالإمكان لأي فرد أن يصبح صحفيًا وناشرًا وقائمًا بالاتصال، كما نافست الصحف في أدائها لوظيفة التفسير، حيث تكتظ الشبكة بالآراء والتحليلات في قطاعات متعددة. لقد أصبحت اليوم صحافة المحمول مهارة جديدة للصحافة الإلكترونية يجب على الصحافة المطبوعة اللحاق بها؛ للحفاظ على مكانتها في التسلسل الهرمي للصحافة، واستجابة للتغيير الذي أحدثه مواقع الوسائط المتعددة في البيئة الإعلامية.

وإذا كانت الخصوصية والدقة والمصداقية مسائل مهنية لدى المهتمين بأخلاقيات وسائل الإعلام في الأوقات العادية، فإنها توضع على المحك في أوقات الأزمات والجنازات، والأحداث المفاجئة، خصوصًا أن وسائل الإعلام البديلة تتحول في هذه الأوقات إلى وسائل إخبارية متخصصة، ويتحول جمهورها من متعرض بشكل تقليدي إلى نشط يبحث عن المعلومات والحقائق، ويهتم بمصداقيتها وجوانبها المختلفة. فدور الصحفي هو أكثر من جمع وإرسال الأنباء والآراء، لأنه في جميع ما يفعله ويكتبه عليه أن يتحرى عن الاحترافية، والمهنية، والدقة، والخصوصية. وازداد الأمر خطورة في مصداقية أو الثقة في مضامينها المطروحة التي بينت أن الوسائل الإعلامية الجديدة والحرية الممنوحة لم تستطع أن توقف زحف فقدان الثقة بين جمهور القراء وصحفه، فبقيت هذه الصحافة في الاستخدام مكملة وليست معوضة، وفي مستوى المصداقية متممة وليست مرممة.

موضوع البحث في التراث العلمي:

تعتبر خطوة استعراض الدراسات والأدبيات السابقة على جانب كبير من الأهمية للبحث العلمي، وبخاصة في تحديد مشكلته والاستدلال عليها، وقد قامت الدراسة من

واقع متغيرات البحث الحالي بعمل مسح للأطروحات السابقة في المكتبات العربية والأجنبية، وهدفت من هذه الخطوة إلى ما يلي:

- تحديد وبلورة مشكلة البحث والابتعاد عن التكرار.
- إثراء آلية مشكلة البحث بشكل أكثر جرأة وطمأنينة.
- التزود بالأفكار والأدوات التي تساعد على اختيار الأداة المناسبة.
- الاطلاع على العديد من المصادر ومراجع التراث العلمي.

وتركزت الدراسات السابقة في حدود القراءات المتاحة لأدبيات الموضوع الحالي فيما يلي:

هدفت دراسة Ulrika Holgersson الكشف عن الممارسات الصحفية في الأحداث الإعلامية قبل بثها أثناء الجنازة العامة للملك أوسكار الثاني في السويد في أوائل القرن العشرين، وتم الكشف عن أربعة أنواع من الممارسات الصحفية، من أهمها تسليط الضوء على اهتمام وسائل الإعلام بالمعنى الواسع في الفضاء العام، مثل أجراس الكنائس، والأعلام، ووجهات المتاجر، بالإضافة إلى الحضور الصحفي لإضفاء طابع الحدث على المناسبة والعمل كسفير شاهد لاستحضار حواس الجمهور والتوسط بين الجمهور والشاهد المشارك في الموقع؛ للتأكيد على مشاركة المجتمع بأكمله، واستخدام أنواع مختلفة من السرد المتقاطع لإضفاء شعور بالمباشرة مع على التقارير الإخبارية، وأوصت الدراسة بضرورة التدقيق وتصنيف الجهود المختلفة التي يبذلها الصحفيون لإنشاء أحداث إعلامية قبل بثها [1].

وكشفت دراسة **نادية الشيخ** عن دوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافة المواقع الإلكترونية والإشباعات المتحققة، على عينة عشوائية من طلاب جامعتي القاهرة والمنوفية، توصلت إلى أن نسبة من يعرفون وجود المقاطع التي يطلق عليها صحافة إلكترونية نحو 48٪، مقابل نحو 51٪ لا يعرفونها، كما بلغت نسبة ممن يتابعون تلك المقاطع التي تنتجها مواقع الصحف الإلكترونية بصورة منتظمة ودائمة بلغت نحو 11.9٪، وبلغت نسبة ممن يفضلون مشاهدة الخبر كفيديو عن قراءاته نحو 75.3٪ تقريباً [2].

بينما سعت دراسة Edoardo Zavarella إلى فحص أشكال وإمكانيات الحقيقة الناطقة في الأنباء الإيطالية المعاصرة وصناعة الإعلام من خلال معرفة ما الذي يحتاجه الصحفي المعاصر؛ لكي يكون على دراية براوية الحقيقة، وكذلك توضيح كيف تؤثر الابتكارات التكنولوجية على الصحافة، ولاسيما تكنولوجيا الأجهزة المحمولة، قام الباحث بعمل دراسة حالة من خلال تسليط الضوء على المشكلة بدلًا من الثقافة الإيطالية، وتوصل إلى أن تكنولوجيا الأجهزة المعاصرة تتيح للأفراد عرض الأعمال الدرامية من قريب، فضلًا عن قدرة الصحفي ذي الخبرة على رؤية الأحداث على الطريقة التي تعرضها الكاميرا، بالإضافة إلى المونتاج الذي يجعله قادراً على تنظيم المعايير الفنية للكاميرا وفقًا لمطالب المشهد [3].

وقام Mary Boek بتحليل الأدبيات المتعلقة بتعريف صحافة المحمول وصحافة المواطنين وعناصر السلطة في السرد، وأثبت في دراسته أن اقتران تكنولوجيا الفيديو مع صحافة المواطن يفتح الباب أمام استراتيجيات جديدة نتيجة لظهور قنوات أصغر حجمًا وأخف وزنًا، سهلة الاستخدام ومنخفضة التكلفة وتسمح بمشاركة غير مسبوقة للأخبار المرئية [4].

واهتم Stanley Heist بدراسة التطور والتغير في العمل بصحافة المحمول داخل الغرف الإخبارية، حيث تحول الصحفيون من الطريقة الكلاسيكية في إنتاج الأخبار إلى صحافة الفيديو، كذلك عرض استراتيجيات النجاح لهؤلاء الصحفيين الممارسين الذين لديهم بالفعل رغبة في أن يصبحوا ممارسين للصحافة الجديدة، من خلال تصميم استمارة استقصاء تم تطبيقها على مجموعة من الصحفيين والمصورين والمحررين الإخباريين، ومن خلال مجموعة من اللقاءات الميدانية توصل إلى أن صحفيي المواقع الذين سبق لهم العمل في الصحافة المطبوعة تمكنوا من النجاح في تحرير تقارير لصحفهم بما يملكوه من خبرة صحفية وملكة مهنية ساعدتهم للتحول إلى محرري أخبار في صحافة الفيديو وصحافة المحمول.

وتأتي دراسة **مها صلاح** في الإطار نفسه، والتي اهتمت ببحث واقع ومستقبل مواقع الأخبار وتأثيراتها من خلال التعريف بمواقع ملفات الأخبار، ونشأتها، وخصائصها،

ومعرفة واقع استخدام هذه المواقع على شبكة الإنترنت على المستويين المحلي والعالمي، والتنبؤ بمستقبل الظاهرة وتأثيراتها وما تثيره من دلالات ومعرفة التأثيرات المرتبطة باستخدام مواقع ملفات الفيديو، ورصدت الدراسة أنه يتم يوميًّا تحميل ما يقرب من 150 إلى 200 ألف مقطع على موقع اليوتيوب، وأن أكثر ما يميزه بين تطبيقات الإعلام الاجتماعي هو التركيز على الأحداث السياسية والشؤون الخارجية [5].

وهدفت دراسة **هيثم جودة** معرفة أساليب إخراج الصحف الإلكترونية، وتأثيراتها على إدراك طلاب الجامعة للمحتوى المقدَّم وتدعيم تذكرهم له، واتجاهاتهم نحو المواقع التي يتعرضون لها، من خلال التعرف على العلاقة بين الخصائص الشكلية للصحف الإلكترونية، وتأثير أساليب الإخراج المختلفة على العمليات الإدراكية لدى الطلاب من إدراك وتذكر للمحتوى الصحفي المقدَّم بها، والتعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة كالرسوم المتحركة، والصورة، والصوت، والفيديو على الإدراك والتذكر لدى الطلاب، ومدى اتجاهاتهم نحو المواقع، وتوصل إلى أن الخبر على الإنترنت مكتمل العناصر– الصورة والنص والفيديو من أكثر التصميمات تذكراً لدى المتصفحين، كما أن لعنصري الفيديو والصوت تأثيراً كبيراً في تكرار المضمون، بينما يقل تأثيره في حالة مصاحبته لملفات الفلاش، والتي تؤدي إلى تشتت الانتباه لدى المستخدم [6].

ورصدت دراسة Sarah Schmidt الوضع الراهن لصحافة الفيديو في ألمانيا خلال عام 2010 والتوقعات المستقبلية لها، تعد الدراسة من الدراسات الاستقصائية التي استخدمت أداة الاستبانة وأداة تحليل المضمون، واعتمدت الباحثة على طريقة كرة الثلج في سحب العينة الميدانية والتحليلية، وتوصلت إلى أن تم الاتفاق على تحديد مفهوم دقيق لصحفيي الموبايل؛ باعتباره هو الصحفي الذي لا يعتمد على الطريقة الكلاسيكية في استخدام تقنيات الكاميرا إلا بعد التدريب الكثير، كما لا تقتصر مسؤوليته عند مجرد تنظيم وتسليم المضمون التحريري فحسب، بل ضرورة التنفيذ التقني لهذا المضمون [7].

واهتمت دراسة Paul Eschenhagen بتوضيح ماهية الإمكانيات الجديدة للصحافة الإلكترونية والمنافسة بينها وبين صحافة الفيديو كتقنية رقمية جديدة، من خلال منهج المسح بالعينة وإجراء عدة مقابلات مباشرة وغير مباشرة مع عدد

الصحفيين؛ من أجل الوصول إلى مختلف الآراء فيما يتعلق بمستقبل الصحافة الإلكترونية وكتقنية رقمية جديدة، توصلت الدراسة إلى أن صحافة الإلكترونية بمختلف قصصها تعمل على توثيق العلاقة بين الصحفي وبطل الراوية، كما أنها وسيلة لتعزيز مصداقية شخصية بطل الراوية [8].

واهتمت دراسة Sue Wallace بتحليل البيانات التي جمعت من ثلاث من غرف أخبار المواقع البريطانية عن تصورات الصحفيين مكونة من صحفيي المواقع ومديرهم، وأشار التحليل إلى تأثر التكنولوجيا الجديدة على جودة الصحافة بالعلاقة المهنية المعقدة والضرورات التجارية، كما تتأثر بأيديولوجية العاملين في مجال الإعلام، والأهداف السياسية، والمؤسسية، والتنظيمية، وأكدت على أن التكنولوجيا الجديدة تبرز مفهوم الجودة بجانب الحفاظ على المهنية، واقترح إجراء المزيد من البحوث بشأن ضرورة إدخال صحفي الفيديو في التليفزيون والعمليات الإخبارية على الإنترنت [9].

واعتمدت دراسة Neil Thurman and Ben Lupton عن الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية البريطانية على المقابلات مع كبار المحررين للمواقع الإخبارية البريطانية على شبكة الإنترنت لوصف وتحليل التجارب الحالية مع الوسائط المتعددة، وأظهرت تراجعًا من جانب الجمهور لقراءة الصحف ومشاهدة الأخبار على المنصات الإخبارية، ومع ذلك فالمحررون حريصون على تبنِّي التكنولوجيا الجديدة والتي يُنظر إليها باعتبارها جزءًا من مستقبل الأخبار، فالنَّص لا يزال يشكل حجر الزاوية لمواقع الأخبار، وله وظيفة في تفسير المحتوى الإخباري عند رفعه على شبكة الإنترنت [10].

واهتمت دراسة Gregor Thorand بوضع المبادئ التوجيهية لتطبيق صحافة المواقع بنجاح داخل غرف الأخبار المحلية والإقليمية؛ للوقوف على وجهات النظر المختلفة من المهنيين داخل غرف الأخبار حول استخدام صحافة الهاتف في إنتاج الأخبار، اعتمد الباحث على استمارة الاستبانة والمقابلات الشخصية والهاتف، بالتطبيق على عينة من العاملين في غرف الأخبار المحلية والإقليمية داخل المؤسسة الإخبارية، وتوصلت إلى أن صحافة المواقع أكثر ثراء في إيصال الخبر من الصحافة التقليدية، فضلًا عن دورها في إنشاء جو أكثر ألفة بين الصحفي وغيره، كما أنها تزيل التباعد بين المرسل والمتلقي، كما

وجد فيما يتعلق بمستوى التقنية وجودتها أن الكاميرا الصغيرة قادرة على الإنتاج بصورة أفضل من تلك الكاميرا التناظرية [11].

وهدفت دراسة **محمد موسى** إلى الكشف عن مدى توظيف الوسائط المتعددة في تقديم الرسائل التواصلية ضمن مواقع وسائل الإعلام الإلكتروني العربي، ذلك أن أكبر وسائل الإعلام التقليدية اتخذت لها مواقع داخل الشبكة العنكبوتية، اعتمدت الدراسة على عينة قصدية مكونة من مجموعة من وسائل الإعلام العربي الإلكتروني ذات الشهرة الكبرى، اشتملت على عشر رسائل، تسع منها تقليدية أوجدت لها موقعاً تعزيزياً في الويب، والعاشرة وسيلة نشأت في الويب كأبرز صحيفة عربية إلكترونية، وتوصلت إلى أن صحيفة الأهرام هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة المدروسة التي ضمنت موقعها وسائط الرسوم المتحركة والفيديو والصوت؛ لذا لابد من السعي الجاد لاستيعاب مفهوم الوسائط المتعددة، والتعرف على الإمكانيات التواصلية التي يتيحها في ظل عولمة التواصل وتزايد الاهتمام بالمتلقي باعتباره عماد العملية التواصلية [12].

وقام Sallet Oliver بدراسة مسحية بتقييم الوضع الراهن في ألمانيا والمتعلق بنشأة صحافة الجوال وتطورها، وتعدد الآراء نحو إدخالها في البث في ألمانيا، من خلال تطبيق أدوات الاستبانة والمقابلات المباشرة على عينة من المذيعين، وتمثلت نتائجها في تنوع الدوافع التي تشجع استخدام صحافة الجوال كالتكلفة المنخفضة، وسرعة البث للحدث، وتوافر عنصر المرونة، والقدرة على الاستجابة السريعة للأحداث الراهنة[13].

عطاءات الدراسات السابقة:

باستعراض الأطروحات والأدبيات السابقة يمكن استخلاص عدة نقاط، هي:

- جاءت الدراسات السابقة متنوعة في إجراءاتها المنهجية من حيث الأهمية، والأهداف، والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات، واختيار مجتمع الدراسة، كذلك تنوعت في عيناتها ونتائجها؛ مما أفاد في بلورة مشكلة الدراسة ومتغيراتها وحدودها، وتحديد فروضها، واختيار منهجها وأدواتها البحثية وإطارها النظري؛ مما يساعد في الوصول إلى أفضل النتائج.

- تنوعت الدراسات التي يمكن التعامل معها على أنها تتناول وضعية صحافة الجوال، والفيديوهات، والمواقع الإلكترونية كوسائل للإعلام الجديد، حيث مست الظاهرة من زوايا عديدة وإن كانت الدراسات الأجنبية أكثر تحديداً وعمقًا في الدراسة والحديث عن مستقبلها المهني، وتركزت جميعها حول تقييم الأداء والممارسة، وعلى دوافع وأنماط التعرض والتطرق إلى تأثير الاستخدام على مستخدميها.
- تضمنت الدراسات الأجنبية ما ندر في الدراسات العربية، حيث تناولت دراسة التأثير المتبادل بين وسائل الإعلام التقليدية وصحافة الهاتف والإعلام الجديد، في حين وقفت الدراسات العربية عند **حدود الوصف والتنظير**، واكتفت بتأصيل ظاهرة صحافة الفيديو والجوال وتفسير المفهوم، وندرت الدراسات التي تعمقت في بحث تأثيرات الظاهرة وشرح كيفية حدوث هذا التأثير، ولم تهتم بالوقوف على التأثيرات المعرفية، والإدراكية، والتذكيرية لصحافة الفيديو.
- رغم الاهتمام العالمي على المستويين الأكاديمي والإعلامي بالصحافة الجديدة؛ إلا أن الاهتمام البحثي التطبيقي لم يكن بمستوى الظاهرة، وعدم وجود دراسات تطبيقية على صحافة الهاتف بالقدر الكافي، وكل ما أوجدته أوراق بحثية غير تطبيقية، أما الدراسات الأجنبية فلم تدرس صحافة الفيديو، ولكنها ركزت على مضمونها وجمهورها، بالإضافة إلى كيفية تأهيل وتدريب الصحفيين في هذا الصدد.
- اختلفت **الأطر النظرية** التي استندت إليها الأطروحات السابقة، بين مدخل الاستخدامات والإشباعات والاعتماد على وسائل الإعلام والفجوة المعرفية، و**تمثيل المعلومات**.
- تنوعت **المناهج المستخدمة** وتشابهت الدراسات العربية مع مثيلاتها الأجنبية في استخدام المناهج الوصفية.
- اختلفت الدراسات في استخدامها **للعينات**، فبعضها اعتمد على العينة التحليلية لمقاطع الفيديو، والبعض الآخر اعتمد على العينات الميدانية من الشباب،

وصحفي الفيديو، والمصورين، وغيرهم. وإن كانت في مجملها اختارت فئة الشباب.

- بدا الاختلاف واضحاً في استخدام **الأساليب البحثية** والأدوات العلمية لجمع البيانات كالاستبانة، وتحليل المضمون، وبرامج التدريب، مقابل استخدام المقابلة في جمع وتحليل بيانات معظم الدراسات الأجنبية.
- كشفت **نتائج معظم الدراسات** عن الاستخدام الكثيف لصحافة الفيديو للحصول على المعلومات والأخبار وما يرتبط بها من نقل الملفات وتحميل الصور والفيديوهات، فهي تتصدر المصادر التي يستمد منها الأحداث الجارية، وفتح مجالات واسعة لاستقبال معلومات من صندوق المعلومات الصوتية والمصورة والمكتوبة عن طريق المواقع؛ لما تستخدمه من مستحدثات تقنية في تصميم الشكل والمحتوى الإخباري، وأهمها تقنيات الوسائل المتعددة التي تسمح بالبث المرئي والمسموع؛ مما يزيد من احتمالية تصديقها.

الإفادة من الدراسات السابقة:

شكلت نتائج الدراسات والأطروحات السابقة الأساس العلمي الذي اعتمدت عليه الدراسة، مع محاولة البناء عليه لتقديم إضافة علمية، والإفادة من مطالعتها بشكل أساسي في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الراهنة، وكانت بمثابة المرشد للاطلاع على مزيد من المراجع التي يمكن الاستعانة بها.

تحديد المشكلة البحثية:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في ضوء ما يقال عن التغيير الحادث في مضامين الطرح الإعلامي للمواقع الإلكترونية في ظل واقع إعلامي جديد تشهده وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي باختلاف انتماءاتها وأيديولوجياتها الإعلامية، والإعلاء من قيم حرية التعبير وحرية تداول المعلومات، وفي ضوء أزمة المهنية والمصداقية والثقة المفقودة بين وسائل الإعلام البديل وجمهورها المتلقي.

وأثبتت صحافة الجوال يوماً بعد الآخر أهميتها وأثرها القوي في إيصال الأحداث وتصويرها، وبثها على وجه السرعة دون أي حدود أو صعوبات تذكر، حيث لكاميرا الهاتف الأثر الأقوى في إيصال الصورة والحدث، مقارنة بكاميرات المحطات والقنوات الإخبارية،

ولا سيما في ظل توفراها لدى الجميع، وقدرتها على توثيق ما يدور حول الصحفي من أحداث وتفاصيل، إلى جانب توفيرها فرص عمل ضمن النتاج الصحفي سواء كان مرئيًّا، أو مسموعًا، أو فوتوغرافيًّا.

وتسعى الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة على تغطية الصحفيين للجنازات والعزاءات باستخدام صحافة الجوال في نقل المشاهد الجنائزية؛ باعتبارها المتغيرات الأبرز في تحديد تأثيرات المواقع الإلكترونية في معارف الجمهور واتجاهاتهم، وبوصفها متغيراً يشتمل على أبعاد تتعلق بالقائم بالاتصال، وخصائص الرسالة المقدمة، وطبيعة الوسيلة الإخبارية؛ من خلال التغطية الإعلامية لعدد من الجنائز البارزة شغلت اهتمام الجماهير خلال فترة الدراسة، والتي طرحت مضامين مهمة وأفرزت قضايا أكثر أهمية، ولا سيما أنه قد انتقل الخوف حول انخفاض مصداقية المحتوى في عصر الجمهور النشط الانتقائي المتعدد الخيارات من دائرة القيم الأخلاقية، إلى التشكيك بقدرة الرسالة الصحفية على التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي، حيث يوجد مستوى عال من عدم الرضا لدى القراء بالنسبة لمهنية المواقع الإلكترونية وأدائها في تغطية نواح عدة، من أبرز أسبابها: أن المنافسة الكثيفة المتزايدة ينتج عنها في الواقع أخطاء في الصياغة، وأن نسبة زائدة ومفرطة من تغطية الأخبار السيئة غير الضرورية هدفها الإثارة والانتشار، أو ما يسمى بالترند، أو الشو الإعلامي.

الأهمية البحثية للدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تدخل ضمن الاتجاه الذي أصبح مطروحًا حاليًا في مجال الدراسات الإعلامية والذي يركز على دراسة علاقة التفاعل بين الجمهور والمضمون، كما يمتد مجال الدراسة إلى جوانب وزوايا عديدة تتصل بواقع المواقع الإلكترونية من حيث خصائصها، وكثافة التعرض لها والموضوعات الواردة بها ودرجة أولويات الاهتمام بالقضايا بها.

وتناقش الدراسة موضوعًا مهمًّا يخص ظاهرة معاصرة أفرزتها بيئة التطور التكنولوجي المعاصرة لوسائل الإعلام، وما ارتبط بها من تنوع المنصات الصحفية في أشكال ووسائط تبعد عن ساحة الإصدار الورقي التقليدي، وتتعلق ببوابات ومواقع

الصحافة الإلكترونية سواء المستندة إلى إصدار ورقي، أو تلك القائمة بذاتها كموقع على شبكة الإنترنت، وما يصاحب كل ذلك وما يسفر عن عملها من اتساع قاعدة الصحفيين الممارسين غير المقيدين بنقابة الصحفيين، وما يعتري قيد بعضهم من إشكاليات تزامن معها بروز ونمو ظاهرة إنشاء كيانات جديدة تسعى لضم هؤلاء الصحفيين في بناءات جديدة تتخذ مسميات متنوعة، وتعلن أنها تسد مساحة الإشكال في رغبة تلك الأعداد المتزايدة من ممارسي العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية في التواجد ضمن هيئات مختلفة.

والدراسة تعد جزءاً من اتجاه بحثي واسع يسعى إلى الكشف عن تأثير ظاهرة جديدة مرتبطة بالصحفيين تثير المساحات الغامضة بين الاتصال الشخصي للصحفيين وأنماط التفاعلية، وتأثير هذا التفاعل في الكشف عن أبعاد ظاهرة جديدة آخذة في النمو بدأت مؤخراً في طرح العديد من المفاهيم والوظائف الجديدة في المجال الإعلامي.

وتبرز أهمية الدراسة العلمية في وضع توصيات يمكن خلالها الإفادة في إثراء الجانب المعرفي في توضيح العلاقة بين استخدامات المواقع الإلكترونية وقدرتها على الإقناع والإشباع والتأثير في الجمهور.

أما **الأهمية العملية** فتكمن فيما تسفر عنه من نتائج يمكن الإفادة بها في توجيه المواقع لتحقيق التوازن الإعلامي، ووضع تصور مستقبلي والإفادة من نتائج الدراسة في التطبيق.

ويرجع اختيار الموضوع للدراسة لمحاولة التوصل إلى العوامل التي تؤثر في أخلاقيات النشر الإعلامي في تغطية الجنائز ومراسم تشييع جثامين المشاهير والفنانين، والذي من شأنه إمداد القائمين على هذه المواقع ووسائل الإعلام بمعلومات عن العوامل التي تتحكم في نقل وتصوير الأحداث، مع إمكانية رصد المتغيرات التي تعضد الثقة في النقل الحر في للجنائز عبر المواقع الإلكترونية أو تضعفه، وهو ما يمكن أن يمد الدارسين بمؤشرات للآليات التي تكتسب من خلالها الوسائل المهنية والاحترافية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى وصف وتفسير وتحليل أداء الصحفيين والإعلاميين المهني في نقل وتصوير وبث قصص الجنائز باستخدام هواتف المحمول.

1- التعرف على الإعداد المهني للصحفيين في ظل تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني.

2- الكشف عن محددات أنماط الجنائز.

3- الوقوف على الأداء المهني والإعلامي لصحافة الجنائز.

4- التعرف على الانتهاكات والتجاوزات لتغطية المواقع الإلكترونية مراسم العزاءات والجنائز.

5- الكشف عن الضوابط التنظيمية لتغطية الجنائز.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الدورات والورش التدريبية الحاصل عليها لتغطية المواقع الإلكترونية مراسم العزاءات والجنائز؟

2- ما أهداف بث وتصوير الجنائز؟

3- ما سمات تغطية الجنائز عبر صحافة الجوال؟

4- ما طرق تغطية الجنائز والأدوات والوسائط المستخدمة؟

5- ما المعايير والضوابط الموضوعة لتصوير العزاءات والجنائز؟

6- ما العوامل التي تحكم أخلاقيات التغطية الإعلامية؟

الإطار المنهجي:

تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تصف ظاهرة معينة، وتم جمع بيانات هذه الظاهرة وتصنيفها، وتسجيلها، وتفسيرها، وتحليلها تحليلًا شاملًا، واستخلاص النتائج والدلالات التي يمكن أن يبنى عليها فروض إيضاحية أو تفسيرية لهذه الظاهرة.

واعتمدت على طريقة المتاحة في اختيار مفردات الدراسة؛ نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، وصعوبة إجراء المسح الشامل، علاوة على صعوبة الوصول إلى الصحفيين أو الممارسين في المواقع الإلكترونية، ونظراً لمعرفة الخصائص العامة لمجتمع الدراسة (النوع) (السن) (الانتماء الأيديولوجي) (أعضاء نقابة الصحفيين والنقابات الموازية وغير الأعضاء) (الممارسة الصحفية) (التكوين الأكاديمي) (التخصص الوظيفي) (العمل في المكاتب الرئيسة والفرعية) (العمل في الصحف الورقية والإلكترونية) تم تقسيمه إلى عدة فئات وفقًا للخصائص المذكورة، وتم سحب حصة من كل قطاع تعبر عنه.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

أن المواقع الإلكترونية هي التي تهتم بالبث الحي والفوري بنقل الجنائز ومراسم الدفن وتشييع الجثامين، كما تمثل شريحة القائمين بنقل هذه الأحداث ونشرها وتحريرها الأغلبية في أي مواقع صحفية، ويمكن النظر إليهم كونهم الأساس الرئيس في العمل الصحفي، وهم الذين يعتمدون على التقاط اللقطات وصنع المحتوى الإعلامي من خلال أجهزة الهاتف المحمول.

شارك في الدراسة 120 صحفيًّا وممارسًا من المشتغلين في مواقع وبوابات ومدونات: (مصر تايمز- بصراحة الإخباري- فيتو- مصراوي- السبورة- الموقع نيوز- بوابة مصر2030- اليوم السابع- البوابة نيوز- المصري اليوم- الوطن- الوفد- القاهرة24- الحدث- الدستور) من النقابيين وغير النقابيين- أعضاء نقابة الصحفيين والنقابات الموازية وغير الأعضاء.

جدول (1)
يوضح خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئات	تكرار	٪
1-النوع	صحفي	79	65.8
	صحفية	41	34.2
1-العمر	أقل من 30 سنة	14	11.7
	من30إلى 39 سنة	63	52.5
	من40 إلى 49 سنة	36	30
	من 50 سنة فأكثر	7	5.8
عضوية النقابة	أعضاء فى النقابة الأم	69	57.6
	أعضاء في النقابات الموازية	37	30.8
	غير أعضاء في نقابة	14	11.6

الأدوات البحثية:

المناقشات المتعمقة: تم إجراء مقابلات متعمقة مع بعض الصحفيين والمشتغلين بالمواقع الإلكترونية، وتم إدارة الجلسات باستخدام أسلوب المناقشة والعصف الذهني في كل جلسة؛ بهدف تقديم نتائج تساعد في تحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها في إطار مجموعة من الأسئلة العريضة، مع إعطاء الحرية لتتبع أي نقطة قد يثيرها أحد المشاركين.

وتميزت مناقشة المجموعات بأنها أكثر تفاعلية وشمولية من المقابلة الفردية، حيث ساعدت ملاحظات وتعليقات بعض المشاركين على إثارة موضوعات وأفكار للنقاش. وتم الحصول على معلومات وأفكار مهمة ونقاط مختلفة تتعلق بالدراسة تم الاسترشاد بها في بناء استمارة الاستقصاء، وتوظيف نتائجها في تفسير الظاهرة الراهنة.

صحيفة الاستقصاء:

تم تطبيق استمارة استقصاء على المبحوثين والتي اعتمدت النتائج فعليًّا على مخرجاتها، وتم تصميمها للتعرف على آراء أفراد العينة تجاه موضوع الدراسة، والمتغيرات التي شملتها تضمنت عدة مباحث لتغطي أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

حدود الدراسة:

يتحدد البحث في الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: التعرف على أخلاقيات العمل الصحفي ومسؤولياته في نقل الجنائز والأحداث المفاجئة.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مجموعة من الصحفيين المشتغلين بالمواقع الإلكترونية في القاهرة، والسويس، والإسكندرية، والبحيرة، والغربية، وكفر الشيخ، والمنصورة.

الحدود البشرية: المشتغلون في المواقع الإلكترونية أعضاء نقابة الصحفيين والنقابات الموازية وغير الأعضاء.

الحدود الزمنية: خلال عام كامل بداية من يونيو 2023 إلى يونيو 2024.

اختبارات الصدق والثبات:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري لقياس صدق الأدوات المستخدمة، وعرضت الاستمارة في صورتها الأولية على المحكمين، وعلى ضوء اتفاق آرائهم تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على اتفاق 80٪ فأكثر، وتم تعديل صياغة العبارات التي أجمع أكثر من 25٪ منهم على ضرورة تعديلها.

ولقياس ثبات البيانات تم استخدام أسلوب إعادة الاختبار على عينة قوامها 24 صحفيًّا بواقع 20٪ من حجم العينة الأصلية، وذلك بعد فترة أسبوعين من تطبيق الاستمارة، وبلغت قيمة معامل الثبات 97٪؛ وهي نسبة عالية تشير إلى ثبات المقياس.

الإطار المعرفي:

المبحث الأول:

الإداء المهني للصحفي وصحافة الجوال:

يرى الكثيرون ضرورة اهتمام العنصر البشري- في عملية النشر الصحفي بوجه عام، والعملية الإخبارية خاصة- بالإفادة من التكنولوجيات الحديثة المتعددة، والتي تحيط به من كل جانب، وتوظيفها في المؤسسة الصحفية التي يعمل بها؛ الأمر الذي ينعكس على أدائه المهني، ومن ثم على الأداء العام للمؤسسة الصحفية، على الجمهور القارئ في النهاية، من خلال معايير المعالجة الصحفية للأحداث، وأسس انتقاء الأخبار، والمصادر الصحفية التي تستقي منها المضامين والتقارير الأخبار الصحفية، وطرق تشكيل هذه التقارير داخل هذه المؤسسات الصحفية[14].

لقد أصبح العصر الحالي يعرف بعصر الإعلام والاتصال، حيث أصبحنا نعيش عصر الأقمار الصناعية والحاسبات الإلكترونية، وتليفون الجوال، وتليفزيون الكابل، والفيديو تكس، والتليفزيون المشفر، وتليفزيون الدقة العالية، وتغلغلت هذه التقنيات الحديثة إلى كافة النشاطات والمجالات، حتى أنه لا يوجد أي قطاع من قطاعات أجهزة الإعلام اليوم إلا وغمرته هذه التكنولوجيات؛ الأمر الذي أدى بالاتصال إلى أن يأخذ الآن الصبغة الدولية، ويتجه نحو العولمة التي تسود النشاطات الإنسانية وعلى المستوى الدولي[15].

ولقد تميز العقد الأخير من القرن الماضي بحدوث ثلاث ثورات متداخلة؛ ثورة التكنولوجيا، وثورة المعلومات، وثورة الديمقراطية. وما من بلد في العالم إلا وتأثر جزئيًّا أو كليًّا بهذه الثورات، حسب ظروف كل دولة ومراحل تطورها الحضاري والاجتماعي والسياسي والثقافي العام. وجاءت ثورة الاتصال نتاجًا حتميًّا لهذه الثورات، وإحدى آثارها.

ولقد تزايد انتشار وسائل الإعلام الإلكتروني وتنوعت تقنياتها، واختلفت أهدافها وانتماءاتها الأيديولوجية بشكل أخذت تؤدي فيه أدوارًا هائلة في التأثير على جمهور المتلقي وعلى مفاهيمه وعاداته وتقاليده، وأصبحت أحد المحددات الرئيسة التي تشارك في تحديد ملامح سلوك الجمهور القارئ وحياته اليومية، خاصة بعد أن شهدت السنوات

الماضية تطويراً مكثفًا في البنى التكنولوجية لتلك الوسائل، ومن أهم هذه التحولات البنيوية في النسق الصحفي إلغاء المكان باعتباره مقولة فيزيائية، ونفي عامل المسافة من خلال التقريب كلية بين مصدر المعلومات وهدفها عبر هذه الأجهزة.

ويستطيع الإعلام اليوم- ومنه الإعلام الإلكتروني- أن يصنع الحكومات والرؤساء والقادة، أو أن يسهم في صنعهم، كما يستطيع تغيير مسارات الخيارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وأن يفرض هيمنته وسيطرته على المجتمع؛ الأمر الذي بات واضحًا في آليات السلوك والقيم والعادات لدى الجمهور.

مداخل تفسير الأداء المهنى:

- **الممارسة المهنية:** لا يتأثر النشاط الصحفي فقط بالعوامل الخارجية في البيئة أو السياق الاجتماعي، ولكنه يتأثر أيضًا بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسة الصحفية، كما أن الممارسة المهنية تتأثر بعوامل عديدة كالتنظيم الإداري للمؤسسة، وقرارات المُلّاك والمديرين، واتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء والتأهيل العلمي والمهني.

- **الأداء الاحترافي:** ويعد من أهم المداخل المهمة في دراسة المشتغل بالعمل الصحفي، ويرى أن أداء القائم بالاتصال أو الصحفي تحدده القيم الاجتماعية ومتطلبات المجتمع من جانب، وقدراته الشخصية من جانب آخر.

- **الرضا الوظيفى:** يشير إلى حالة من الشعور يحملها الصحفي تجاه المهنة، ويعني هذا المدخل بالكشف عن مشاعر الصحفيين ودوافعهم من ممارسة المهنة، والناتجة عن عوامل، ومتغيرات مادية، ومعنوية عديدة ومتنوعة؛ حيث يهتم بدراسة العوامل المؤثرة في تحقيق الاقتناع أو الميل لدى الصحفي نحو الوظيفة التي يشغلها، ومدى إشباعها لحاجاته وطموحاته، والتعرف في ذلك على كيفية التوصل إلى زيادة الرضا الوظيفي أو ما يسمى بالرضا المهني. ويحدد البعض أبعاد الرضا الوظيفي في كل من الدخل والمكانة والاستقلالية والرضا عن العمل، وتحقيق الذات، والفرص المتاحة، والتوافق مع زملاء العمل داخل الصحيفة.

- **الحافز المهنى:** ويرى هذا المدخل أن هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في الأداء المهني. عوامل ذاتية وعوامل خارجية، وكلاهما مرتبط بالعمل[16].

المبحث الثانى:

المسؤوليات الإعلامية والأخلاقية:

لا شك أن جهود الصحفي في الحصول على المعلومات إنما تذهب هباء إذا لم يكن في قدرته نشر وبث ما قد يصل إليه من معلومات وأخبار. فقد يحقق البث الفوري في المواقع تأثيراً قويًّا وانتشاراً كبيراً في الرأي العام. ومن ثم يجب التسليم بأن حرية الصحفي في نشر ما يحصل عليه من معلومات وأخبار ليست حرية مطلقة، وإنما ترد عليها قيود قد تكون لمصلحة الغير، وقد تكون لمصلحة الصحفي نفسه. على أنه يجب التحفظ عندما تصل هذه القيود إلى حد يؤثر على حرية الصحفي ويمنعه من النشر.

ومما لا شك فيه أن هذه المسؤولية المفترضة لرئيس التحرير تعمل على وجود نوع من الرقابة داخل الصحف والمواقع الإخبارية والإلكترونية؛ مما يؤدي إلى نوع من التحكم والاستبداد من جانب رئيس التحرير فى منع نشر الأخبار أو الآراء التي قد تختلف مع توجهاته الإعلامية، وهذه المسؤولية تؤدي إلى تعطيل حرية النشر الإعلامي[17].

حق التصوير الفوري والقيود التى تؤدي إلى منع نشرها:

لا شك أن حق الصحفي في الحصول على المعلومات ونشرها يرتبط بحق المتلقي في المعرفة، وعلى هذا فقد كفلت هذا الحق المواثيق الدولية، فالمادة 19 من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان تنص على أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت.

وفي العصر الحديث أصبح ميسوراً إعداد المعلومات وممارسة إنتاج المعرفة؛ بوصفهما نتاجاً جانبيًّا للوظائف العديدة التي تتكفل بأدائها. وتعكس المعلومات والمعرفة الناتجتين عادة الوظائف التي تُجرى مباشرتها. إلا أن حرية تداول المعلومات تختلف من مجتمع لآخر.

وحدد القانون رقم 180 لسنة 2018 بشأن إصدار قانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام واجبات الصحفيين والإعلاميين؛ حيث نصت المادة 17

على أن يلتزم الصحفي أو الإعلامي في أدائه المهني بالمبادئ والقيم التي يتضمنها الدستور، كما يلتزم بأحكام القانون وميثاق الشرف المهني والسياسة التحريرية للصحيفة أو الوسيلة وبآداب المهنة وتقاليدها بما لا ينتهك حقًا من حقوق المواطنين أو يمس حرياتهم.

ووفقًا للمادة 18 أنه مع عدم الإخلال بالمسؤولية القانونية للصحيفة، أو الوسيلة الإعلامية، أو الموقع الإلكتروني يُساءل الصحفي والإعلامي تأديبيًا أمام نقابته إذا أخل بواجباته المنصوص عليها في هذا القانون، أو في ميثاق الشرف المهني وفقًا للأحكام المنصوص عليها في قانون النقابة؛ وذلك دون الإخلال بحق المؤسسات الصحفية والإعلامية في تطبيق اللوائح المنظمة للمساءلة التأديبية للعاملين بها.

كما حظرت المادة 19 من القانون على الصحيفة، أو الوسيلة الإعلامية، أو الموقع الإلكتروني نشر أية أخبار كاذبة، أو ما يدعو أو يحرض على مخالفة القانون، أو إلى العنف أو الكراهية، أو ينطوي على تمييز بين المواطنين، أو يدعو إلى العنصرية، أو يتضمن طعنًا في أعراض الأفراد أو سبًّا، أو قذفًا لهم، أو امتهانًا للأديان السماوية أو للعقائد الدينية.

ويلتزم بهذه الأحكام كل موقع إلكتروني شخصي، أو مدونة إلكترونية شخصية، أو حساب إلكتروني شخصي.

وقدم **فوكس** عدة نماذج لتفسير كيفية تعامل الإعلاميين مع المسؤوليات الأخلاقية والقانونية، هي [18]:

- **نموذج التوافق:** يؤكد هذا النموذج على درجة التوافق بين القواعد الأخلاقية والقانونية في المجتمع، حيث يوجد ارتباط بين المعايير والقيم الاجتماعية السائدة التي تسهم في زيادة درجة الإحساس بالمسؤولية وبالشرعية والأخلاقية، ومن ثم تكامل العلاقة بين القواعد الأخلاقية والقانونية في عمل الإعلاميين، وعلى رأسهم الصحفيون.

- **نموذج الانعزال**: ووفقًا لهذا النموذج يتم الالتزام الصارم بالقواعد القانونية، ويتم معاقبة الذين ينتهكون هذه القوانين، في حين لا يتم الالتزام بالأخلاقيات إلا على مستوى اللوائح الخاصة بكل فرد على حدة من القائمين الاتصال.
- **نموذج المسؤولية**: ويجمع هذا النموذج بين النموذجين السابقين؛ حيث يرى أن القانون إنما هو نتاج القواعد الاخلاقية في المجتمع، ومن ثم يستمد قوته من شرعية إحساس المواطنين بضرورة الالتزام به، ووضعه في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار[19].

- **النماذج التى توضح طبيعة العلاقة بين الصحفى والمصدر**[20]:

- **نموذج التكيف**: يتجه هذا النموذج إلى النظر إلى العلاقة بين الصحفي ومصادر أخباره باعتبارها علاقة اعتماد وتعاون وتكيف مستمر، وذلك بالرغم من تباين أهدافهما ودوافعهما من نشر المادة الإعلامية، فالمصادر تحتاج إلى صحف تتميز بالدقة والموضوعية والشمولية والمصداقية لدى القراء، ومن ثم تقوم بتكييف ما لديها من مواد ومضامين بما يتوافق ومتطلبات الوسيلة الإعلامية. وبالمثل فإن الصحفي لا يمكنه تأدية وظيفته ودوره في انتقاء وجمع ونشر الأخبار دون أن تكون له صلة بالمصادر للحصول على الأنباء والمعلومات.

- **نموذج التناقض**: يرى هذا النموذج العلاقة بين الصحفي ومصدره على أساس وجود تناقض بينهما. فالمصدر يملك الأخبار والمعلومات والبيانات ويريد الاحتفاظ بسرية المعلومة، أو تقديمها للأفراد بشكل معين، والصحفي يعتمد على قوة صلته بمصادر أخباره؛ باعتباره بحاجة إليهم، فإذا افتقد المصدر خسر مهنيًّا، وعلى الجانب الآخر نجد أن اقترابه الشديد من المصدر يفقده كثيراً من الموضوعية والحيادية والمصداقية، وقد يلجأ إلى التحريف والتلوين في الأخبار والمعلومات. ويفترض هذا النموذج ضرورة التناقض في تفسير العلاقة بين الصحفي ومصدره، وهو من أهم الانتقادات التي وجهت لهذا النموذج.

- **نموذج التبادل**: يتميز هذا النموذج بقدرته على تفسير كيفية استمرار العلاقة بين الصحفي والمصدر، حيث يقوم على تصوير العلاقة بينهما كنوع من التبادل الاجتماعي، حيث يدعم هذه العلاقة بالرغم من أنه قد يعتريها بعض التوترات نتيجة لبعض الظروف،

ومع هذا فهي علاقة مستمرة بينهما في إطار الحاجة لتحقيق الأهداف بين الطرفين، ويعني ذلك أن لكل طرف من الأسباب والمبررات ما يدفعه للتعامل المشترك والاعتماد المتبادل.

- **النماذج التى توضح طبيعة العلاقة وبين الصحفى والجمهور:**

يصنف ما كويل هذه العلاقة في ثلاثة نماذج، هي [21]:

- **نموذج الهيمنة**: ويقوم على قدرة الصحفي على تحديد جمهوره وفقًا لأهدافه والمتمثلة في الدعاية والإعلان والتأييد لفكرة معينة، حيث يتم التعامل مع جمهوره باعتبارهم مستهلكين أو مفردات الاتصال الإقناعي، وبالتالي يستلزم ذلك قياس رجع الصدى، ورصد نجاح أو فشل رسالته الإعلامية المقدمة.

- **نموذج التوحد:** يقوم هذا النموذج على استناد الصحفي على عدة معايير تكون هي الأساس في الممارسة وبناء العلاقة مع جمهور القراء على معيار الرضا من جانب الجمهور، حيث توجد مجموعة من العناصر المشتركة التي يتبناها الصحفي ويسترشد بها في تبرير نشاطه وتواصله مع القراء.

- **نموذج تدعيم القائم بالاتصال علاقته بالجمهور:** يهتم هذا النموذج بالدرجة الأولى بالاستجابة إلى الحاجات والاهتمامات وردود فعل الجمهور. وفي هذا المجال نجد أن كثيراً من القائمين بالاتصال يرون أن وسائل الإعلام هي أداة للمشاركة في الآراء والخبرات مع الجمهور المتلقي. فالصحفي يتواصل مع قرائه، ومن ثم فليست هناك أهداف سياسية أو مؤسسية، وإنما يرجع إلى رغبة الصحفي في أن يتصل بقرائه.

نتائج الدراسة:

الإعداد المهنى للصحفيين في ظل تكنولوجيا الاتصال الإلكترونى:

اهتم المبحث الأول من الدراسة بالوقوف على مدى إعداد الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية في ظل تكنولوجيا الاتصال وتمثلت في (التكوين الأكاديمي– كيفية الالتحاق والعمل بالموقع الإلكتروني- الحصول على دورات وورش تدريبية- استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة).

- **التكوين الأكاديمى:**

جدول (2)

يوضح التكوين الأكاديمى لعينة الدراسة:

التكوين الأكاديمي للصحفي	ك	٪
- خريج كليات الإعلام	9	7.5
- خريج أقسام الصحافة	16	13.3
- خريج أقسام الإعلام	44	36.7
- كليات عملية ونظرية	51	42.5

اهتمت الدراسة بالتعرف على التكوين العلمي الأكاديمي للصحفيين المشتغلين في المواقع الإخبارية، وهي تلك العملية التي تعود إلى مرحلة الدراسة الأكاديمية في كليات وأقسام الإعلام. لذا فالمعيار الأساسي في ذلك نسبة المواد النظرية التي تم دراستها مقارنة بالمواد الحرفية أو الممارسة المهنية.

ومن أبرز ما تشير إليه البيانات أن مجموعة الصحفيين المبحوثين موزعة على عدة مستويات؛ حيث جاءت الشريحة الأكبر من غالبية الصحفيين التي شملتهم الدراسة من خريجي كليات نظرية وعملية ليست لها علاقة بالعمل الصحفي من كليات التربية، والزراعة، والتجارة، وأقسام الاجتماع، والفلسفة، والتاريخ، وعلم النفس، بكليات الآداب بنسبة نحو 42.5، تلتها في الترتيب الثاني الصحفيون الممارسون من خريجي أقسام الإذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة من كلية الإعلام أو أقسام الإعلام بكليات الآداب والتربية النوعية (قسم الإعلام التربوي) في الجامعات المصرية المختلفة بنسبة 36.7٪، وجاء في الترتيب الثالث خريجو أقسام الصحافة بنسبة 13.3٪، ثم في الترتيب الرابع والأخير خريجو كلية الإعلام بنسبة لا تتعدى 7.5٪، كما هو مبين في الجدول (1).

وتشير هذه البيانات إلى إشكالية مرتبطة بالتكوين العلمي للصحفي أثناء فترة الدراسة، حيث اتضح أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة لم تتلق التأهيل الأكاديمي، وينقصها المعرفة النظرية لفنون الصحافة وأشكال الكتابة الصحفية المختلفة، واكتفت فقط بالممارسة المهنية والخبرة المكتسبة من التدريب الصحفي. فمن المهم أن يكون الصحفي تلقَّى دراسته الجامعية في أحد أقسام الإعلام في الجامعات المصرية، وأن يواكب خريجوها التكنولوجيا الحديثة؛ من أجل الوصول إلى جيل جديد من الإعلاميين قد يستطيع مواكبة التحديات التكنولوجية في القرن الحالي.

- **كيفية الالتحاق بالعمل في المواقع الإلكترونية:**

جدول (3)

يوضح كيفية الالتحاق بالعمل بالمواقع الإلكترونية:

كيفية الالتحاق بالعمل المواقع الإلكترونية	ك	٪
- المؤهل المتخصص	21	17.5
- المعارف الشخصية	64	53.3
- الرغبة في ممارسة العمل الصحفي	43	35.8
- حاجة المواقع الإلكترونية للصحفيين	77	64.2
- الخبرة في المجال الصحفي	5	4.2

- **بملاحظة يمكن اختيار أكثر من فئة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظروف التحاق الصحفيين عينة الدراسة بالعمل الصحفي وممارسة المهنة؛ نظراً لطبيعة مهنة الصحافة ومتطلباتها بجانب زيادة عدد المقبلين عليها. ومن واقع البيانات المدونة في الجدول (3) يتضح أن النسبة الغالبة من المبحوثين 64.2٪ تقريباً أجمعت على أن حاجة الصحف الخاصة للصحفيين كان هو السبب الرئيس لالتحاقها في الجريدة. كما جاء عامل الالتحاق بالمهنة عن طريق المعارف في الترتيب الثاني بنسبة 53.3٪، ثم جاء في الترتيب الثالث دافع الرغبة في ممارسة مهنة الصحافة بنسبة35.8٪، وظهر عامل المؤهل المتخصص بنسبة لا تتعدى نحو17.5٪، وجاء في الترتيب الأخير الخبرة في المجال الصحفي بنسبة 4.2٪ فقط.

ومن واقع البيانات السابقة يمكن استنتاج عدة ملاحظات على النحو التالي:

- أن عامل المؤهل الدراسي وما يسبقه من سنوات الدراسة النظرية والتكوين الأكاديمي لا يحظى بالأهمية الكافية كمبرر للالتحاق بالعمل الصحفي، ويبدو ذلك واضحاً

سواء من وجهة نظر الصحفيين الذين يلتحقون للعمل بهذه المهنة، أو من القائمين على تلك الصحف والذين لم يضعوا التأهيل النظري في الاعتبار الأول عند قبول الممارسين لهذه المهنة بما يتناسب واحتياجات ممارسة العمل الإعلامي للتأهيل العلمي والدراسي، خاصة مع التقدم التقني والتطور والاتجاه نحو الإلكترونية والتخصص. وكأن الدافع الرئيس للممارسة هو الرغبة فحسب، طمعاً في اكتساب مكانة اجتماعية مرموقة، أو وضع متميز تحققه المهنة للمشتغلين بها.

- جاءت حاجة المواقع الإلكترونية إلى الصحفيين في مقدمة العوامل خاصة مع ما أتيح لها من هامش من الحرية والديمقراطية؛ الأمر الذي بدوره يساعد على جذب كثير من الصحفيين خاصة حديثي التخرج.
- جاء عامل الخبرة في الترتيب الأخير؛ مما يعطي مؤشراً واضحاً على ضعف الكفاءة المهنية والمهارة المكتسبة من التدريب والممارسة الصحفية؛ الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى إفراز صحافة متواضعة الإمكانيات.
- **الخبرة في مجال العمل الإعلامي:**

جدول (4)

الخبرة في مجال العمل الصحفي:

الخبرة في المجال الصحفي	ك	٪
- أقل من 5 سنوات	19	15.8
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات	51	42.5
- أكثر من 10سنوات	37	30.8
- أكثر إلى 20 سنة	13	10.8

أظهرت نتائج الاستبانة أن من تراوحت مدة خبرتهم المهنية في ممارسة العمل الصحفي من 5 سنوات إلى 10 سنوات يمثلون أعلى نسبة من المبحوثين، حيث جاءت في الترتيب الأول في الدراسة بنسبة 42.5٪، ثم في الترتيب الثاني من تراوحت خبرتهم أكثر من 10 سنوات بنسبة 30.8٪، تلتها من تراوحت خبرتهم في المجال أقل من 5 سنوات بنسبة 15.8٪، ثم أكثر إلى 20 سنوات في الترتيب الأخير بنسبة 10.8٪.

ومن الملاحظ أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة لا تتجاوز خبرتهم في مجال العمل الصحفي سواء في الموقع المشتغلين به أو غيره أكثر من 10سنوات؛ مما قد يعطي

انطباعاً على تجاوز كثير من المواقع الإلكترونية عامل الخبرة مقابل الاستعانة بالشباب حديثي التخرج؛ ممن تتوافر لديهم الرغبة الأكيدة في العمل الصحفي.

- **الحصول على التدريب الكافي لتغطية الجنائز والأحداث المفاجئة:**

جدول (5)

الحصول على الدورات والورش التدريبية:

الحصول على الدورات التدريبية	ك	٪
- نعم	17	14.2
- لا	103	85.8

يؤكد المتخصصون على أن صحافة الموبايل أسهمت بشكل كبير في تخفيف المخاطر وكسر القيود المفروضة على الصحفيين، حيث يصبح الهاتف المحمول هو رفيق الصحفي وأداته الرائجة في تغطية الجنائز والأحداث المفاجئة، ومع ذلك هي صحافة تحتاج إلى قدر كبير من التدريب والتمرين، وبحاجة ماسة إلى برامج مكثفة لتطوير قدرات الممارسين للخوض في غمار صحافة الموبايل؛ باعتبارها صحافة رائدة وسهلة في مواكبة الأحداث ولا سيما المفاجئة؛ لذا على كل صحفي أن يطور من أدواته ومهاراته، والعمل على اكتساب الأدوات والبرامج والتطبيقات التي تنتجها مؤسسات عريقة متخصصة في صحافة الموبايل.

تعكس النتائج السابقة ضعف الاهتمام بالاشتراك في دورات تدريبية من أجل الارتقاء بمستوى المهنة، حيث إن النسبة الغالبة من العينة المأخوذة لم تتلق التدريب الكافي على تغطية الجنائز ولا أي دورات أو ورش تدريبية 85.8٪، مقابل نسبة 14.2٪ حصلت على تدريب داخل مؤسستهم في شكل محاضرات وندوات؛ الأمر الذي يعكس من زاوية أخرى القصور في تنظيم دورات للصحفيين المشتغلين بها للارتقاء بالمهنة، والوقوف على تطوراتها وتكنولوجياتها.

وأجمعت فضلًا عن ذلك نسبة غالبة من المبحوثين الذين تلقوا دورات تدريبية أنهم لم يحصلوا على دورات في مجالات الممارسة الصحفية أو التدريب على فنون الكتابة الصحفية أو الإخراج الصحفي، أو في أخلاقيات الممارسة الصحفية، أو التدريب على تكنولوجيا النشر الإلكتروني، إنما اقتصرت الدورات داخل إطار ضيق في تعلم استخدام

الحاسب الآلي والإنترنت وتعلم اللغات المختلفة، وغيرها من التي تنظمها جهات إعلامية كثيرة.

وتعكس مما لا شك فيه النتائج السابقة على عدم الاهتمام من جانب الصحفيين الممارسين، ومن جانب المواقع الإلكترونية بمسايرة التطور والالتحاق بركب التقدم في المجال الصحفي، ومجال التقنيات الحديثة التي تتزايد كل يوم بشكل يصعب ملاحقته؛ من أجل التأكيد الجاد والواضح على ضرورة الاهتمام بتطوير قدرات القائمين بالاتصال وتحسين مستوى الأداء المهني لهم، من قبل جهات إعلامية متخصصة في صقل مهارات الصحفيين عمليًّا، وعلى رأسها الدورات التي ينظمها المجلس الأعلى للصحافة، ونقابة الصحفيين، والجامعات المصرية، ومعهد الأهرام الإقليمي، وغيرها.

- **توظيف تقنيات التكنولوجية لخدمة تغطية قصص الجنازات:**

جدول (6)

توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة:

توظيف التقنيات الحديثة:	ك	٪
- الاتصال بشبكات الإنترنت	111	92.5
- أجهزة استقبال وهواتف محمول	51	42.5
- أجهزة فاكس	86	71.7
- صحافة الواتساب	42	35

بملاحظة يمكن اختيار أكثر من فئة

اهتمت الدراسة بالوقوف على مقدرة الصحفيين على استخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة والتي توفرها لهم صحفهم، وإمكانية توظيفها لخدمة العمل الإخباري؛ حيث أشارت النتائج المستمدة من آراء الصحفيين المبحوثين أن نسبة نحو 92.5٪ لديهم المقدرة على التعامل مع شبكات الإنترنت، ثم في الترتيب الثاني جاء استخدام أجهزة الفاكس بنسبة 71.7٪، ثم أجهزة الاستقبال والهوائيات بنسبة 42.5٪، وجاءت فئة أخرى تذكر بنسبة 42٪، والتي تشمل التقنيات المتوافرة في أجهزة المحمول كرسائل SMS، وإمكانيات التصوير والكاميرا، والبلوتوث، وغيرها بنسبة لا تتعدى نحو35٪.

ومما لا شك فيه أن اهتمام المواقع الإلكترونية بمسايرة التطور التكنولوجي والتقدم التقني، والاستعانة بالمبتكرات الحديثة وتدريب الصحفيين عليها من شأنه رفع مستوى الأداء المهني للصحفي إلى حد كبير.

محددات أنماط قصص الجنائز:

اهتم هذا المبحث من الدراسة بالوقوف على محددات أنماط قصص الجنائز، وتشمل (أهداف بث وتصوير الجنائز– سمات تغطية الجنائز عبر صحافة الجوال- أساليب تغطية الجنائز- الأدوات والوسائط المستخدمة).

- **أهداف بث وتصوير الجنائز:**

جدول (7)

أهداف بث وتصوير الجنائز عبر تطبيقات الهاتف المحمول:

أهداف البث الإعلامى	ك	٪
- توثيق الحدث	61	50.8
- حصد مشاهدات	88	73.3
- السرعة في التغطية والمتابعة	81	67.5
- الانفراد والسبق الصحفي	57	47.5
- الربح وتوفير المال	39	32.5
- تصوير المُعزين (المشاهير)	44	36.6

يمكن اختيار أكثر من فئة

من واقع بيانات الجدول (7) يتضح ما يلي:

- جاء هدف تحقيق حصد المشاهدات في مقدمة أهداف بث وتصوير الجنائز عبر تطبيقات المحمول بنسبة تصل إلى 73.3٪، تلتها في الترتيب الثاني السرعة في التغطية والمتابعة بنسبة 67.5٪، ثم هدف توثيق الحدث بنسبة 50.8٪، وجاء في الترتيب الرابع الانفراد والسبق الصحفي بنسبة47.5٪، ثم في الترتيب الخامس تصوير الفنانين بنسبة 36.6٪، وجاء الربح بنسبة نحو32.5٪.

- **سمات تغطية الجنائز عبر صحافة الجوال:**

جدول (8)

سمات التغطية

سمات التغطية	ك	٪
- الجودة والتقنية العالية	91	75.8
- التغلب على القيود المفروضة	102	85
- سهولة الحركة	79	65.8
- الأثارة	88	73.3
- المجاملات	69	57.5
- المنافسة	43	38.3
- الشهرة (الترند)	90	75

وتشير النتائج إلى تنوع واختلاف سمات تغطية المواقع الإلكترونية للجنائز ومراسم العزاءات عبر صحافة الجوال، وكما هو موضح في الجدول السابق جاء في الترتيب الأول التغلب على القيود المفروضة بنسبة 85٪، ثم الجودة والتقنية العالية بنسبة 75.8٪، وجاء في الترتيب الثالث الشهرة بنسبة75٪، ثم في الترتيب الرابع عنصر الإثارة بنسبة 73.3٪، تلتها سهولة الحركة بنسبة 65.8٪، ثم المجاملات بنسبة 57.5٪، وجاءت المنافسة في الترتيب الأخير بنسبة 38.3٪.

أساليب تغطية الجنائز:

جدول (9)

أساليب صحافة الجنائز

الأساليب	ك	٪
- رواية القصة وسردها	9	7.5
- نشر صور فوتوغرافية	43	35.8
- تصوير البكاء	68	56.7
- بث مقاطع فيديو	89	74.1
- صور المتوفَّى في حالات مرضه	44	36.6
اللايف	37	30.8

سعت الدراسة إلى التعرف على طرق وأساليب تغطية الصحفيين في المواقع الإلكترونية للجنائز عبر صحافة الجوال خلال المناقشة المتعمقة مع المبحوثين، وكشفت الدراسة من بيانات الجدول السابق أنه جاءت مقاطع الفيديو لبث المشاهد الجنائزية في

الترتيب الأول بنسبة 74.1٪، تلتها في الترتيب الثاني تصوير بكاء الحضور بنسبة 56.7٪، ثم في الترتيب الثالث نشر صور لا إنسانية للمتوفى في لحظات مرضه أو أيامه الأخيرة بنسبة 36.6٪، تلتها في الترتيب الرابع نشر الصور الفوتوغرافية بنسبة 35.8٪، وجاء في الترتيب الخامس والأخير التصوير الحصري (اللايف) بنسبة تصل إلى نسبة 30.8٪.

التقنيات المستخدمة:

جدول (10)
يوضح التقنيات المستخدمة

الأساليب	ك	٪
- الميكروفونات اللاسلكية	71	59.2
- الكاميرات بإضاءة منخفضة	94	78.3
- الواتساب	62	51.7
- أجهزة المحمول	39	32.5
- رسائلSMS	88	73.3

بملاحظة يمكن اختيار أكثر من فئة

أما عن التقنيات والوسائل المستخدمة في بث المحتوى الإعلامي ومن واقع البيانات السابقة يتضح أنه قد جاء استخدام الكاميرات ذات الإضاءة المنخفضة في الترتيب الأول بنسبة 78.3٪، وجاء في الترتيب الثاني في رسائلSMS بنسبة 73.3٪، ثم استخدام الميكروفونات اللاسلكية بنسبة 59.2٪، وجاءت رسائل الواتساب في الترتيب الرابع بنسبة 51.7٪، ثم الكاميرات ذات الإضاءة الخفيفة في الترتيب الخامس والأخير بنسبة لا تتعدى 32.5٪.

الأداء المهني والإعلامي لصحافة الجنائز:

اهتمت الدراسة بالوقوف على محددات أداء الصحفي المهني، وتمثلت في (الجنازات التي يركز عليها الصحفيون- التوقيت- التجاوزات والانتهاكات في تغطية العزاءات والجنازات- الضغوط المؤثرة على الأداء المهني).

الجنازات التى يركز عليها الصحفيون:

جدول (11)

الجنازات

الجنازات	ك	٪
- تصوير جنازة شخصية عامة	118	98.3
- تصوير أحد أقارب الشخصية العامة	92	76.6
- تصوير جنازات غير عامة	27	22.5

أجمع معظم المبحوثين بنسبة تصل إلى 98.3٪ على تسارع كاميرات المواقع الإلكترونية لتصوير جنازات وعزاءات المشاهير والشخصيات العامة ورموز المجتمع في المقام الأول، وإن كان هذا لا ينفي اهتمام الكثير من الصحفيين والمراسلين بتغطية المشاهد الجنائزية لأقارب المشاهير (بنسبة 76.6٪)، وجنازات الشخصيات العادية بنسبة 22.5٪.

التوقيت:

جدول (12)

التوقيت

التوقيت	ك	٪
- صلاة الجنازة في المسجد	19	15.8
- مراسم الدفن في المقابر	57	47.5
- العزاء في قاعة المناسبات	44	36.7

وبسؤال عينة الدراسة عن التوقيت الذي تحرص عليه المواقع الإلكترونية لتغطية الجنائز، أجابت معظم العينة أثناء مراسم الدفن في المقابر بنسبة 57٪ ولا سيما إذا كانت قريبة من العاصمة والقاهرة الكبرى، ثم تغطية تصوير وفود المعزين والمشاهير ورموز المجتمع في قاعات المناسبات والسرادقات بنسبة 36.7٪، وجاء في الترتيب الأخير تصوير صلاة الجنازة بنسبة لا تتعدى نحو 15.8٪.

التجاوزات والانتهاكات في تغطية العزاءات والجنازات:

جدول (13)

التجاوزات والانتهاكات في تغطية العزاءات والجنازات

التجاوزات والانتهاكات	ك	٪
- حضور العزاءات بكاميرات مجهولة	31	52.5
- تصوير المتوفى	45	76.3
- نشر حوار بين المعزين الحضور دون إذن	22	37.3
- عمل لقاءات مع أهل المتوفى	6	10.2

اختلفت رؤى المبحوثين حول الانتهاكات والتجاوزات الصادرة عن الصحفيين أثناء تغطية الجنائز، حيث أجمع معظمهم على أن التجاوز الأكبر والانتهاك الأعظم لحرمة الميت هو نشر صور المتوفى بنسبة تصل إلى 76.3٪، تلتها في الترتيب الثاني حضور العزاءات بكاميرات مجهولة بنسبة 52.5٪، ثم في الترتيب الثالث نشر حوار المعزيين الحضور بدون أذن بنسبة 37.3٪، وجاء في الترتيب الأخير عمل لقاءات مع أهل المتوفى وسؤالهم عن شعوره بنسبة 10.2٪.

- **الضغوط المؤثرة على الأداء المهنى للصحفيين:**

جدول (14)

يوضح الضغوط المؤثرة على الأداء المهنى

الضغوط	ك	٪
- مركزية المعلومات	85	70.8
- عدم الحصول على موافقات بالتغطية	77	64.2
- ضعف مساحة الحرية الممنوحة	28	23.3
- ضيق الوقت	47	39.2
- المنافسة بين الزملاء	69	57.5
- الإمكانات الفنية والمادية	78	65
- الالتزام بسياسة الجريدة	39	32.5
- الصراع مع رؤساء العمل	64	53.3

بملاحظة يمكن اختيار أكثر من فئة.

تشير النتائج إلى شعور نسبة كبيرة من العينة بالضغوط المؤثرة على أدائهم الصحفي والمهني في المواقع الإلكترونية، وقد تنوعت ما بين الضغوط المهنية والضغوط الإدارية والضغوط المادية وتمثلت في الترتيب الأول في مركزية المعلومات بنسبة 70.8٪، ثم في

الترتيب الثاني ضغوط الإمكانات الفنية والمادية بنسبة 65٪، تلتها في الترتيب الثالث عدم الحصول على موافقات بتغطية الجنائز بنسبة 64.2٪، ثم المنافسة بين الزملاء بنسبة 57.5٪، تلتها الصراع مع رؤساء الأقسام ورئيس التحرير حول مواد النشر بنسبة 53.3٪، وجاءت ضغوط ضيق الوقت في الترتيب التالي بنسبة 39.2٪، ثم ضغط الالتزام بسياسة الجريدة بنسبة 32.5٪، ثم في الترتيب الأخير ضعف مساحة الحرية الممنوحة بنسبة 23.3٪.

الضوابط التنظيمية لتغطية الجنازات:

اهتم هذا المبحث من الدراسة بالوقوف على رؤى المبحوثين عن مدى مراعاة الصحفيين المشتغلين بالمواقع الإلكترونية المسؤوليات الأخلاقية والقانونية في تغطية الجنائز والعزاءات (حق الخصوصية واحترام حرمة الميت- صور اقتحام حق الخصوصية- الموافقة على وضع ضوابط تنظيمية لتغطية الجنائز- الموافقة على الحصول على إذن بالتغطية والتصوير- الالتزام بالرد والتصحيح- الموافقة على اختراق المادة الإعلانية تغطية الجنائز- معايير وضوابط تصوير الجنازات- العوامل التي تحكم أخلاقيات تغطية الجنائز عبر المواقع الإلكترونية- تطوير عناصر الأداء المهني).

الموافقة على عدم بث فيديوهات الجنائز (حق الخصوصية):

جدول (15)

يوضح احترام الحياة الخاصة للمواطنين

الفئات	ك	٪
- بدرجة كبيرة	45	37.5
- بدرجة متوسطة	71	59.2
- بدرجة ضعيفة	4	3.3

تكشف البيانات المدونة في الجدول السابق عن مدى موافقة عينة الدراسة على عدم بث فيديوهات الجنائز مراعاة لحق الخصوصية واحترام حرمة الميت، حيث جاء في الترتيب الأول بدرجة متوسطة بنسبة 59.2٪، ثم في الترتيب الثاني بدرجة كبيرة بنسبة 37.5٪، ثم بدرجة ضعيفة بنسبة لا تتعدى نحو 3.3٪.

وتعطي النتائج مؤشراً على عدم احترام الصحفيين الحياة الخاصة للمواطنين بشكل دائم بدافع التوثيق والأرشفة الإعلامية للأحداث والشخصيات، فالحق في الخصوصية

يأتي في مقدمة المبادئ الأخلاقية للصحفي، ويقصد بها عدم اختراق خصوصية الأفراد، حيث إن لكل فرد حياته الخاصة التي يحرص على أن تظل بعيدة عن العلانية والتشهير. فعلى قدر إيجابيات النشر الصحفي على قدر سلبياته إذا ما تجاوز النشر الهدف منه، أو خرج عن ضوابطه ولم يلتزم الدقة وتحري الصدق في استقاء المعلومة ولم يبتعد عن الإثارة والمبالغة وتضخيم الأحداث واختلاق الموضوعات. ولا شك أن من أخطر سلبيات النشر الإساءة إلى الأشخاص وسمعتهم وعائلاتهم واختراق خصوصياتهم.

صور اقتحام حق الخصوصية:

جدول (16)

يوضح صور اقتحام حق الخصوصية

صور الاقتحام	ك	٪
- تسليط أضواء زائفة لشخصيات عامة	108	86.7
- التطفل على أسرار الخاصة للأفراد	79	68.1
- تصوير المتوفى	84	72.4
- البث المباشر(اللايف)	67	55.8
- عدم أخذ موافقات	51	42.5

يمكن اختيار أكثر من فئة.

وفي إطار رصد صور اقتحام الصحفيين الحياة الخاصة للأفراد أشارت بيانات الجدول السابق أنه جاء في الترتيب الأول تسليط أضواء زائفة على شخصيات عامة بنسبة تصل إلى86.7٪، ثم نشر صور المتوفَّى بنسبة 72.4٪، والترتيب الثالث التطفل على الأسرار الخاصة للأفراد بنسبة 68.1٪، تلتها البث المباشر (اللايف) بنسبة 55.8٪، ثم في الترتيب الأخير عدم أحذ موافقات على التصوير والبث وتغطية الجنائز.

الموافقة على وضع ضوابط تنظيمية لتغطية الجنائز:

جدول (17)

الموافقة على وضع الضوابط التنظيمية لتغطية الجنائز

الموافقة	ك	٪
- بدرجة كبيرة	-	-
- بدرجة متوسطة	11	9.2
- بدرجة ضعيفة	109	90.8

جاء في الترتيب الأول في التحليل عدم الموافقة على وضع ضوابط تنظيمية تحد من

تغطية الجنائز وتوثيق الأحداث، حيث أجمعت الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة 90.8٪، ثم بدرجة متوسطة بنسبة 9.2٪.

في ضوء البيانات السابقة يتضح عدم الالتزام المهني من جانب بعض الصحف بأسس النشر الصحفي، فعلى الرغم من أن جميع القوانين والتشريعات تعطي للصحف حق الحصول على المعلومة، وحق النقد؛ إلا أن هناك ضمانات قانونية محددة ضد الصحافة غير المسؤولة؛ من أجل عدم الإساءة إلى الأفراد من غير سند، لذا يعتبر تجنب مثل هذه الموضوعات أمراً في غاية الأهمية، ويكشف عن مسؤولية الصحفي الاجتماعية، والمهنية، والأخلاقية، أمام قرائه.

- **الموافقة على الحصول على إذن بالتغطية والتصوير:**

جدول (18)

ضرورة الالتزام بالحصول على المستندات قبل النشر

الموافقة	ك	٪
- بدرجة كبيرة	6	5
- بدرجة متوسطة	33	27.5
- بدرجة ضعيفة	81	67.5

من واقع البيانات السابقة يتضح أن الغالبية بنسبة نحو 67.5٪ أجمعت على عدم ضرورة الالتزام بالحصول على إذن بالتغطية والتصوير (بدرجة ضعيفة)، وجاء في الترتيب الثاني (بدرجة متوسطة) بنسبة 27.5٪، ثم (بدرجة كبيرة) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة لا تتعدى5٪.

تشير النتائج السابقة إلى عدم الموافقة من الغالبية بضرورة الحصول على التصريحات من المواقع الإلكترونية المشتغلين بها؛ لأن ذلك من شأنه أن يعوق سرعة النشر؛ لذا فالأمر في غاية الخطورة وعلى الصحفيين أن يقدموا تقاريرهم الإخبارية بحيث تكون أمينة وصادقة ودقيقة، كما أن سلطتهم المؤثرة يجب أن تكون كاملة ومتوازنة ومفصلة، مدعمة بالأرقام والإحصاءات، حتى لا يتعرضون للمساءلة القانونية. كما ينبغي مراعاة مبادئ قواعد السلوك المهني التي ينطوي عليها ما يسمى بالضمير المهني.

الالتزام بالرد والتصحيح:

جدول (19)

يوضح الالتزام بنشر الرد والتصحيح

الموافقة	ك	٪
- بدرجة كبيرة	106	88.3
- بدرجة متوسطة	11	9.2
- بدرجة ضعيفة	3	2.5

تكشف بيانات الجدول السابق عن اختلاف آراء عينة الدراسة حول مدى المواقع الإلكترونية بتصحيح ما تم نشره، وتمثل التصور العام على الترتيب في الالتزام بدرجة كبيرة بنسبة 88.3٪، ثم بدرجة متوسطة بنسبة 9.2٪، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة ضعيفة بنسبة 2.5٪.

الموافقة على اختراق المواد الإعلانية تغطية الجنائز:

جدول (20)

الموافقة على اختراق المواد الإعلانية تغطية الجنائز

الموافقة	ك	٪
- بدرجة كبيرة	79	65.8
- بدرجة متوسطة	28	23.3
- بدرجة ضعيفة	13	10.8

اهتمت الدراسة برصد رؤى المبحوثين حول الموافقة على اختراق المواد الإعلانية فيديوهات تغطية الجنائز والعزاءات وجاء في الترتيب الأول في التحليل (بدرجة كبيرة) بنسبة 65.8٪، ثم ((بدرجة متوسطة) في الترتيب الثاني بنسبة 23.3٪، تلتها في الترتيب الأخير (بدرجة ضعيفة) بنسبة لا تتعدى نحو10.8٪.

وتعطي هذه النتائج مؤشراً مهماً على مدى الخطر الذي يهدد خصوصية النشر الإعلامي واحترام حرمة الميت، حيث لا بد أن يخضع نشر الإعلانات لقواعد مهنية خاصة تسري على المادة التحريرية دون إغفال لطبيعة الإعلانات، ويراعى بصفة خاصة عدم تعارض المادة الإعلانية مع مقتضيات المناقشة المشروعة وحماية المواطنين، مع وجود التزام حقيقي من جانب الصحفيين والمواقع الإلكترونية ومنصات التواصل بالقواعد الأخلاقية، والقانونية، والفنية، المنظمة لتغطية الجنائز ومراسم العزاءات.

- **معايير وضوابط تصوير الجنائز:**

جدول (21)

معايير وضوابط تصوير الجنائز

المشاركة	ك	٪
- موافقة قبل التصوير	11	9.2
- الإقلال من صوت الكاميرا والهاتف أثناء التصوير	48	40
- ارتداء الملبس الملائم للجنائز والعزاءات	61	50.8
- التعامل اللائق مع الزملاء	53	44.1
- عدم مطاردة المصدر	41	34.1
- استخدام الصور البعيدة	27	22.5
- أماكن الوقوف خلال التغطية	89	74.1
- عدم رصد انفعالات أهل المتوفى	38	31.6

تكشف بيانات الجدول السابق روئ عينة الدراسة حول الموافقة على ضوابط تصوير الجنائز، وتمثلت على التوالي في الالتزام بأماكن وقوف معينة محددة ومعلومة للمراسلين وللصحفيين بنسبة 74.1٪، ثم في الترتيب الثاني ارتداء الملبس الملائم بنسبة 50.8٪، ثم التعامل اللائق مع الزملاء بنسبة 44.1٪، وجاء في الترتيب الرابع الإقلال من صوت الكاميرات والموبايل والأجهزة المستخدمة بنسبة 40٪، ثم عدم مطاردة المصدر وملاحقته بنسبة 34.1٪، ثم عدم رصد بشكل مبالغ فيه انفعالات أهل المتوفى بنسبة 31.6٪، ثم في الترتيب السابع استخدام الصور البعيدة بنسبة 22.5٪، ثم في الترتيب الثامن والأخير ضرورة الحصول على موافقات رسمية بالتغطية الإعلامية بنسبة لا تتعدى نحو9.2٪؛ بهدف التوافق مع حرية الصحافة، ومراعاة حرمة الميت والتوازن بينهما، واحترام قدسية وحرمة دور العبادة، وجلال مشهد الموت، واحترام مشاعر أهل الميت، واحترام حرية الصحافة وكل القيم الإنسانية والأخلاقية والمهنية؛ نظراً للتجاوزات الصادرة من البعض والانتهاكات التي لا تليق بالحدث.

- **العوامل التى تحكم أخلاقيات تغطية الجنائز عبر المواقع الإلكترونية:**

جدول (22)

العوامل التى تحكم أخلاقيات تغطية الجنائز

العوامل	ك	٪
- الأخلاق الذاتية	81	67.5
- سياسة الموقع	74	61.7
- المنافسة بين الصحف	62	51.7
- الانتماء للمؤسسة	93	77.5
- العلاقات الشخصية مع المصادر	87	72.5
- مصداقية الصحفي	69	57.5
- ديمقراطية الإعلام	57	47.5

بملاحظة يمكن اختيار أكثر من فئة.

تشير بيانات الجدول السابقة أن من أولى وأهم العوامل التي تحكم أخلاقيات النشر الإعلامي في المواقع الإلكترونية في الانتماء للمؤسسة بنسبة 77.5٪، تلتها العلاقات الشخصية مع المصادر الإعلامية بنسبة 72.5٪، ثم الالتزام بالأخلاق الذاتية في الترتيب الثالث بنسبة 67.5٪، وجاء الالتزام بالسياسة الإعلامية بنسبة 61.7٪ في الترتيب الرابع، وجاءت مصداقية الصحفي في الترتيب الخامس بنسبة 57.5٪، ثم عامل المنافسة بين الصحف بنسبة 51.7٪، ثم ديمقراطية الإعلام في الترتيب الأخير بنسبة 47.5٪.

وبصفة عامة يمكن القول إنه قد اتفقت مؤشرات التحليل مع ما انتهت إليه **نتائج الدراسات السابقة**، والتي أكدت على أن الانتماء للمؤسسة الصحفية، والعلاقات الشخصية مع المصادر الصحفية، والأخلاق الذاتية للصحفي من أهم المحددات الرئيسة في انتقاء ونشر الأخبار في إطار أخلاقيات الممارسة الصحفية، حيث تؤثر تلك العوامل على الأداء الاتصالي، وتنعكس بصورة أساسية على الالتزام بأخلاقيات الممارسة الإعلامية سواء على المستوى القانوني أو الأخلاقي.

- **تطوير عناصر الأداء المهنى:**

جدول (23)

يوضح عناصر الأداء المهنى

عناصر الأداء الإخبارى	ك	٪
- مراعاة أخلاقيات المهنة	74	61.7
- الالمام بمواثيق الشرف الصحفي	45	37.5
- إتقان مهارات تكنولوجيا الاتصال	67	55.8
- الثقافة والاطلاع	58	48.3
- حضور الدورات والورش التدريبية	91	75.8
- حضور الندوات والمؤتمرات العلمية	99	82.5

يمكن اختيار أكثر من فئة.

ويوضح الجدول السابق عناصر تطوير الأداء المهني للصحفيين من وجهة نظر عينة الدراسة، والتي تمثلت في حضور الندوات والمؤتمرات العلمية بنسبة 82.5٪، ثم جاء في الترتيب الثاني حضور الدورات التدريبية بنسبة 75.8٪، ثم ضرورة مراعاة أخلاقيات المهنة أثناء الممارسة بنسبة 61.7٪، ثم في الترتيب الرابع إتقان مهارات تكنولوجيا الاتصال بنسبة 55.8٪، ثم في الترتيب الخامس بنسبة 48.3٪ الثقافة والاطلاع، تلاه في الترتيب الأخير الإلمام بمواثيق الشرف الصحفي بنسبة 37.5٪.

خاتمة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المسؤولية المهنية والإعلامية للممارسين والصحفيين المشتغلين بالمواقع الإلكترونية، والصحفيين المتنقلين عند تغطية الجنائز ومراسم العزاءات عبر الوسائط المتعددة، وباستخدام التطبيقات والرسومات على أجهزة الجوال المحمولة لإعداد التقارير بالفيديو، والصوت، والصور الفوتوغرافية؛ لتوثيق الحدث وبثه ونقله للجماهير.

والدراسة تنتمي إلى مجال الدراسات الوصفية التي تصف ظاهرة معينة، وتم جمع البيانات، وتصنيفها، وتسجيلها، وتفسيرها، وتحليلها تحليلًا شاملًا، واستخلاص النتائج والدلالات التي يمكن أن يبنى عليها فروض إيضاحية أو تفسيرية لهذه الظاهرة، بالاعتماد على طريقة العينة الحصصية في اختيار مفردات الدراسة؛ نظراً لكبر حجم صحفيي المواقع الإلكترونية والمشتغلين، بها علاوة على صعوبة الوصول إلى الصحفيين.

ونظراً لمعرفة الخصائص العامة لمجتمع الدراسة (النوع) (السن) (الانتماء الأيديولوجي) (أعضاء نقابة الصحفيين والنقابات الموازية وغير الأعضاء) (الممارسة الصحفية) (التكوين الأكاديمي) (التخصص الوظيفي) (العمل في المكاتب الرئيسة والفرعية) (العمل في الصحف الورقية والإلكترونية)، تم تقسيم العينة المأخوذة إلى عدة فئات وفقًا للخصائص المذكورة وتم سحب حصة من كل قطاع تعبر عنه.

وشارك في الدراسة 120 صحفيًّا وممارسًا من المشتغلين في مواقع وبوابات ومدونات من خلال مجموعات النقاشات المفتوحة (مصر تايمز- بصراحة الإخباري- فيتو- مصراوي- السبورة- الموقع نيوز- بوابة مصر2030- اليوم السابع- البوابة نيوز- المصري اليوم- الوطن- الوفد- القاهرة24- الحدث- الدستور) من النقابيين وغير النقابيين- أعضاء نقابة الصحفيين والنقابات الموازية وغير الأعضاء.

استندت الدراسة على أكثر من نظرية ومدخل نظري في صياغة تساؤلاتها وتفسير نتائجها، وقد تطلب إجراء هذه الدراسة البحث في التراث النظري المتاح عن علاقة الصحفي بمؤسسته الإعلامية، والوقوف على ضمانات الحصول على حرية أدائه المهني، وحقه في الحصول على المعلومات، وتضمنت الإجراءات المنهجية للدراسة تحديدا واضحا لوحدات القياس وعينة الصحفيين والمدى الزمنى. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، يمكن استعراض أهمها على النحو التالي:

- لم تتلق غالبية الصحفيين الذين شملتهم الدراسة التأهيل الأكاديمي أو المعرفة النظرية بفنون الكتابة الصحفية، واكتفت فقط بالممارسة المهنية والخبرة المكتسبة من التدريب الصحفي، ولم يحظَ عامل المؤهل الدراسي وما يسبقه من سنوات الدراسة النظرية والتكوين الأكاديمي بالأهمية الكافية كمبرر للالتحاق بالعمل الصحفي في المواقع الإلكترونية.
- وعلى مستوى الدورات التدريبية لم يحصل الصحفيون في المواقع الإلكترونية على دورات، أو ورش تدريبية لتغطية الجنائز والتعامل مع الأزمات أو الأحداث المفاجئة، إنما اقتصر نطاق الدورات داخل إطار ضيق في تعلم استخدام الحاسب الآلي

والإنترنت، وتعلم اللغات **المختلفة، وغيرها من الدورات التى تنظمها جهات إعلامية مختلفة.**

- تفاوتت أهداف الممارسة الصحفية، وكانت في مقدمتها أهداف تحقيق الترند والسبق والانفراد الصحفي، والأرباح السريعة، وزيادة المبيعات لمواجهة المنافسة الشديدة، فضلًا عن تغليب بعض المعايير الأخرى كمجاملة الشخصيات المهمة وقيم الإثارة والشو الإعلامي، وغيرها.
- تنوعت الضغوط والعوامل المهنية والإدارية والمادية المؤثرة على أداء الصحفيين، والتي تمثلت في المركزية وضغوط الإمكانات الفنية والمادية وخوف كذلك المنافسة بين الزملاء.
- تمثلت أهم معايير وضوابط تصوير الجنازات في ضرورة الحصول على الموافقات قبل التصوير والتغطية، والإقلال من صوت الكاميرا وأجهزة المحمول أثناء التصوير، وارتداء الملابس والألوان الملائمة للجنائز والعزاءات، وعدم مطاردة المصدر، واستخدام الصور البعيدة غير القريبة لعدم مضايقة الحضور والمشاهير، الالتزام بالأماكن المخصصة للمراسلين ومندوبي المواقع والصحف الإلكترونية خلال التغطية، وعدم رصد انفعالات وبكاء أهل المتوفى بصورة مبالغ فيها واقتحام خصوصياته.
- تمثلت أهم التجاوزات والانتهاكات لتغطية العزاءات والجنائز في حضور العزاءات بكاميرات مجهولة ودون تصريح، وتصوير المتوفى وعدم احترام حرمة الميت، ونشر حوارات بين المعزين الحضور دون إذن، وعمل لقاءات مع أهل المتوفى بشكل استفزازي غير مهني.

التوصيات والدراسات المقترحة:

1- إعادة النظر في المقاربات النظرية الإعلامية التي تفسر طرق ممارسة وسائل الإعلام الجديد والبديل وصحافة الجوال، وآثار هذه الممارسات في المجتمع، وذلك في إطار الصخب المجتمعي الذي نحياه الآن، فضلًا عن إعادة تعريف للمتغيرات الثقافية تستند إلى الصيغ الحديثة والمتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

2- ضرورة استيعاب إعلاميو المنصات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي الدور المهم والمؤثر لصحافة الجوال أثناء تغطية ونقل وبث المشاهد الجنائزية، حيث أصبحت هناك تخمة معلوماتية وتدفقات يومية من تلك الأحداث وتناقضات في المواقف والأداء العام في المجتمع، ومن هنا تأتي أهمية القيام بتنظيم المعلومات وربط الأحداث، والاهتمام بالتفسير والإيجاز، وإدارة حوارات راشدة في الفضاء الإلكتروني الذي أنهكته الفتن والفوضى الإعلامية.

3- إعداد دراسات علمية بهدف التعرف على طبيعة الجمهور المتلقي للمنصات الإعلامية والمواقع الإلكترونية من حيث النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ لإعطاء مؤشرات عامة وتفصيلية عن خصائص الجمهور المتعامل مع هذه الوسائل، وبالتالي إمكانية تخصيص رسائل محددة له يراد توصيلها له.

4- حتمية مناقشة النخب الإعلامية والأكاديمية والتشريعية والقائمين بالاتصال نتائج البحوث المتعلقة بالعلاقة بين وسائل الإعلام الجديد والتقليدي؛ مما يمكن أن يثري النقاش ويثير مستقبل الرقابة على التجاوزات والانتهاكات الصادرة من الصحفيين وممثلي المواقع والصحف الإلكترونية، مثلما النقاش المجتمعي المحتد بخصوص الرقابة على وسائل الإعلام التقليدية.

وبالرغم من النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ إلا أن الحاجة ما زالت قائمة إلى دراسات أخرى للقائم بالاتصال والمشتغلين بالمواقع والصحف الإلكترونية؛ للوصول إلى صحافة شاملة موضوعية.

هوامش الدراسة:

1- Holgersson, Ulrika. "Journalistic Practices in Media Events Before Broadcasting: The Public Funeral of King Oscar II in Early Twentieth-Century Sweden." *Journalism Studies* 23.12 (2022).

2- نادية الشيخ، دوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو والإشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2013.

3- Zavarella, Edoardo. *The Image of Truth: Truth-Practices and Portable Technology in Contemporary Italian Video-Journalism*. Diss. UC Berkeley, 2012.

4- Bock, Mary Angela. *One man band: The process and product of video journalism*. University of Pennsylvania, 2009.

5- Heist III, Stanley Harrar. Both sides of the brain: Strategies for reinvention for solo video journalists. University of Maryland, College Park, 2011.

6- مها صلاح، مواقع الفيديو التشاركي– واقعها ومستقبلها وتأثيراتها، ورقة عمل مقدمة للملتقى العربي الأول للصحافة الإلكترونية، مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي، القاهرة، نوفمبر 2010.

7- هيثم جودة، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة طلاب الجامعة في إطار نظرية تمثيل المعلومات– دراسة شبه تجريبية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2015.

8- BA-MJ10K-VZ, Journalismus Studiengang, et al. "Videojournalismus in Deutschland im Jahr 2010-Status Quo und Zukunftsausblick." (2010).

9- Wallace, Sue. "Watchdog or witness? The emerging forms and practices of videojournalism." Journalism 10.5 (2009): 684-701.

10- Thurman, Neil, and Ben Lupton. "Convergence calls: Multimedia storytelling at British news websites." Convergence 14.4 (2008): 439-455.

11- Thorand, Gregor. "Development of guidelines for successfully applying video journalism to local and regional newsrooms." (2014).

12- عبد الأمير مويت الفيصل. "توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي." Al-Adab Journal 74 (2006): 360-391.

13- محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، الدار العالمية، 2011.

14- محمود سعود البشر، المسؤولية الاجتماعية في الإعلام، عالم الكتب، الرياض، 2000.

15- علي طبوشة، نظريات الاتصال الجماهيري، غير مبين دار النشر، 2004.

16- سهير عثمان، معالجة المواقع الإلكترونية الدينية لمفهوم الدولة المدنية- دراسة تحليلية على موقعي إخوان أون لاين والأقباط متحدون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2011.

17- دينس ماكويل، سفن ويندل، تعريب حمزة أحمد، نماذج الاتصال في الدراسات الإعلامية، الرياض، 1997.

18- ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1999.

19- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
20- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، 2000
21- عزة عبد العزيز، المهنية والاحترافية عند المواطن الصحفي في التفاعل الإلكتروني– دراسة تقويمية من منظور الصحفي التقليدي في العالم العربي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، سبتمبر 2012.
22- أيمن عبد الهادي، تحليل بنية السرد في القصص الخبرية المتعلقة بمصر بعد ثورة 25 يناير في المجلات الفرنسية مجلة لونوفيل أوبزرفاتور نموذجًا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، سبتمبر 2017.
23- إيناس الخريبي، مي محمود، استخدامات النخبة العلمية للصحافة المطبوعة وعلاقتها بالسلوك الانتخابي– دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، سبتمبر 2018.
24- النعيمي العالم، الممارسة المهنية للصحفيين في الصحافة الإلكترونية، ورقة مقدمة للملتقى العربي الأول للصحافة الإلكترونية– مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي، القاهرة، 2010.
25- Bengtsson, Erik. "The Swedish Sonderweg in question: Democratization and inequality in comparative perspective, c. 1750–1920." *Past & Present* 244.1 (2019).
26- Bordwell, David, Kristin Thompson, and Jeff Smith. *Film art: An introduction*. Vol. 7. New York: McGraw-Hill, 2010.
27- Bottomore, Stephen. "From the factory gate to the “home talent” drama: an international overview of local films in the silent era." The lost world of Mitchell and Kenyon: Edwardian Britain on film (2004).
28- Chambers, Ciara, Mats Jönsson, and Roel Vande Winkel, eds. Researching newsreels: local, national and transnational case studies. Springer, 2018.
29- Ross, Karen. The media and the public:'them'and'us' in media discourse. Wiley-Blackwell, 2010.
30- Couldry, Nick. Media rituals: A critical approach. Routledge, 2005.
31- Hepp, Andreas, and Nick Couldry. "Introduction: Media events in globalized media cultures." Media events in a global age. Routledge, 2009. 1-20.
32- Dekavalla, Marina. "Constructing the public at the royal wedding." Media, Culture & Society 34.3 (2012).
33- Ekström, Anders, ed. History of participatory media: Politics and publics, 1750-2000. Vol. 13. Routledge, 2011.
34- Esaiasson, Peter. Sveriges statsministrar under 100 år: Karl Staaff. Albert Bonniers Förlag, 2012.
35- Frosh, Paul, and Amit Pinchevski. "Media and events after Media Events." Media, Culture & Society 40.1 (2018): 135-138.

36- Gerbig-Fabel, Marco. "Photographic artefacts of war 1904–1905: the Russo-Japanese war as transnational media event." European Review of History—Revue européenne d'histoire 15.6 (2008): 629-642.
37- Gitelman, L. 2006. Always Already New: Media, History and the Data of Culture. Cambridge Massachusetts: MIT Press.
38- Hallin, D. C., and P. Mancini. 2004. Comparing Media Systems: Three Models of Media and Politics. Cambridge: Cambridge University Press.
39- Hadenius, S. 2002. Dagens Nyheters historia: Tidningen och makten 1864–2000. Stockholm: Bokförlaget DN.
40- Holgersson, U. 2018. "Från tågresor till sociala medier: Rösträttens mediehistoria." In Rösträttens århundrade: Kampen, utvecklingen och framtiden för demokratin i Sverige, edited by U. Holgersson, and L. Wängnerud, 103–127. Göteborg: Makadam.
41- Jarlbrink, J. 2009. Det våras för journalisten: Symboler och handlingsmönster för den svenska pressens medarbetare från 1870-tal till 1930-tal. Stockholm: Kungliga biblioteket.
42- Jarlbrink, J. 2015. "Mobile/Sedentary: News Work behind and beyond the Desk." Media History 21 (3): 280–293.
43- Kern, S. 2003/1983. The Culture of Time and Space 1880–1918. Cambridge Massachusetts: Harvard University Press.
44- Livingstone, S. 2005. "On the Relation between Audiences and Publics." In Changing Media, Changing Europe: Vol. 2: Audiences and Publics: When Cultural Engagement Matters for the Public Sphere, edited by S. Livingstone, 17–41. Bristol: Intellect.
45- Lundström, G. 2001. "En värld i rubriker och bilder (1897–1919)." In Den svenska pressens historia: Vol. 3: Det moderna Sveriges spegel (1897–1945), edited by G. Lundström, P. Rydén, and E. Sandlund, 22–141. Stockholm: Ekerlids förlag.
46- McKernan, L. 2018. "The Newsreel Audience." In Researching Newsreels. Local, National and Transnational Case Studies, edited by C. Chambers, M. Jönsson, and R. V. Winkel, 35–49. Cham, Switzerland: Palgrave Macmillan.
47- Muhlmann, G. 2008. A Political History of Journalism. Cambridge: Polity.
48- Myers, G. 2000. "Entitlement and Sincerity in Broadcast Interviews about Princess Diana." Media, Culture & Society 22 (2): 167–185.
49- Örnebring, H., and M. Karlsson. 2020. "Journalistic Autonomy." In Oxford Encyclopedia of Journalism Studies: Vol 2, edited by H. Örnebring, 762–778. Oxford: Oxford University Press.

50- Schnürer, H. 2008. "'But in Death He Has Found Victory': The Funeral Ceremonies for the 'Knights of the Sky' during the Great War as Transnational Media Events." European Review of History 15 (6): 643–658.
51- Widestedt, K. 2016. "A Visible Presence: Royal Events, Media Images and Popular Spectatorship in Oscarian Sweden." In Royal Heirs and the Uses of Soft Power in Nineteenth-Century Europe, edited by H. Mehrkens, and F. Muller, 45–61. Basingstoke: Palgrave Macmillan.
52- Wilke, J. 2010. "Historical Perspectives on Media Events: A Comparison of the Lisbon Earthquake in 1755 and the Tsunami Catastrophe in 2004." In Media Events in a Global Age, edited by N. Couldry, A. Hepp, and F. Krotz, 45–60. London: Routledge.
53- Ytreberg, E. 2014. "The 1911 South Pole Conquest as Historical Media Event and Media Ensemble." Media History 20 (2): 167–181.
54- Ytreberg, E. 2017. "Towards a Historical Understanding of the Media Event." Media, Culture & Society 39 (3): 309–324.
55- Ytreberg, E. 2018. "A Change is Gonna Come: Media Events and the Promise of Transformation." Media, Culture & Society 40 (1): 131–134.

References

1. Holgersson, Ulrika. "Journalistic Practices in Media Events Before Broadcasting: The Public Funeral of King Oscar II in Early Twentieth-Century Sweden." *Journalism Studies* 23.12 (2022).
2. Al-Sheikh, N. (2013). dawafie aistikhdam alshabab aljamieii lisahafat alfidyu wal'iishbaeat almutahaqiqat minha, risalat majistir, maehad aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams.
3. Zavarella, Edoardo. *The Image of Truth: Truth-Practices and Portable Technology in Contemporary Italian Video-Journalism*. Diss. UC Berkeley, 2012.
4. Bock, Mary Angela. *One man band: The process and product of video journalism*. University of Pennsylvania, 2009.
5. Heist III, Stanley Harrar. Both sides of the brain: Strategies for reinvention for solo video journalists. University of Maryland, College Park, 2011.
6. -Salah, M. (2010). mawaqie alfidyu altasharki- waqieuha wamustaqbalaha watathiratiha, waraqat eamal muqadimat lilmultaqaa alearabii al'awal lilsahafat al'iiliktruniati, mustaqbal wasayil al'iielam fi aleasr alraqmi, Alqahira.
7. Gouda, H. (2015). tathir al'asalib al'iikhrajiat lilsuhuf al'iiliktruniat ealaa aleamaliaat al'iidrakiat ladaa eayinat tulaab aljamieat fi 'iitar nazariat tamthil almaelumati- dirasatan shibh tajribiati, risalat majistir, jamieat Almansura, kuliyat altarbiat alnaweiati.
8. BA-MJ10K-VZ, Journalismus Studiengang, et al. "Videojournalismus in Deutschland im Jahr 2010-Status Quo und Zukunftsausblick." (2010).
9. Wallace, Sue. "Watchdog or witness? The emerging forms and practices of videojournalism." Journalism 10.5 (2009): 684-701.
10. Thurman, Neil, and Ben Lupton. "Convergence calls: Multimedia storytelling at British news websites." Convergence 14.4 (2008): 439-455.
11. Thorand, Gregor. "Development of guidelines for successfully applying video journalism to local and regional newsrooms." (2014).
12. Al-Faisal, A. (2006). "tawzif alwasayit almutaeadidat fi al'iielam al'iiliktrunii alearabii." Al-Adab Journal 74(2). 360-391.
13. -'Ismaeil, M. (2011). mabadi eilm aliatisal wanazariaat altaathiri, Alqahira, aldaar alealamiati, 2011.
14. Al-Bishr, M. (2000). almaswuwliat aliajtimaeiat fi al'iielami, ealam alkutubu, Alrayad.
15. Tabousha, A. (2004). nazariaat aliatisal aljamahirii, ghayr mubin dar Alnashri.
16. Othman, S. (2011). muealajat almawaqie al'iilikturuniat aldiyniat limafhum aldawlat almadaniati- dirasat tahliliat ealaa mawqiei 'iikhwan 'uwn layn wal'aqbat mutahiduna, almajalat Almisriat libuhuth Al'iielam.
17. Dennis McQuail, Sven Wendell, (1997). taerib Hamza Ahmed,, namadhij alaitisal fi aldirasat al'iielamiati, Alrayad.

18. 72- DeFlier, M., Rokeach, S. (1999). nazariaat wasayil al'iielami, tarjamat kamal eabd alrawuwf, Alqahira, aldaar aldawliat lilnashr waltawziei.
19. -Mikawi, H. (2003). alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, Alqahira, aldaar Almisriat Allubnania.
20. Abd Alhamid, M. (2000), nazariaat al'iielam watijahat altaathiri, Alqahira, Alam alkatub.
21. Abdel Aziz, A. (2012). almihniat walaihtirafiat eind almuatin alsuhufii fi altafaeul al'iiliktrunii- dirasat taqwimiat min manzur alsahafii altaqlidii fi alealam alearabii, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam
22. -Abd alhadi, A. (2017). tahlil binyat alsard fi alqisas alkhabariat almutaealiqat bimisr baed thawrat 25 yanayir fi almajalaat alfaransiat majalat lunufil 'uwbizrfatur nmwdhjan, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam.
23. -Alkharibi, E. (2018), aistikhdamat alnukhbat aleilmiat lilsahafat almatbueat waealaqatuha bialsuluk alaintikhabi- dirasat maydaniat ealaa eayinat min quraa' alsuhuf alqawmiati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielami.
24. Al-Alam, N. (2010).almumarisat almihniat lilsahafiiyn fi alsahafat al'iiliktruniati, waraqat muqadimat lilmultaqaa alearabii al'awal lilsahafat al'iiliktruniati- mustaqbal wasayil al'iielam fi aleasr alraqami, Alqahira.
25. Bengtsson, Erik. "The Swedish Sonderweg in question: Democratization and inequality in comparative perspective, c. 1750–1920." *Past & Present* 244.1 (2019).
26. Bordwell, David, Kristin Thompson, and Jeff Smith. *Film art: An introduction*. Vol. 7. New York: McGraw-Hill, 2010.
27. Bottomore, Stephen. "From the factory gate to the “home talent” drama: an international overview of local films in the silent era." The lost world of Mitchell and Kenyon: Edwardian Britain on film (2004).
28. Chambers, Ciara, Mats Jönsson, and Roel Vande Winkel, eds. Researching newsreels: local, national and transnational case studies. Springer, 2018.
29. Ross, Karen. The media and the public:'them'and'us' in media discourse. Wiley-Blackwell, 2010.
30. Couldry, Nick. Media rituals: A critical approach. Routledge, 2005.
31. Hepp, Andreas, and Nick Couldry. "Introduction: Media events in globalized media cultures." Media events in a global age. Routledge, 2009. 1-20.
32. Dekavalla, Marina. "Constructing the public at the royal wedding." Media, Culture & Society 34.3 (2012).
33. Ekström, Anders, ed. History of participatory media: Politics and publics, 1750-2000. Vol. 13. Routledge, 2011.
34. Esaiasson, Peter. Sveriges statsministrar under 100 år: Karl Staaff. Albert Bonniers Förlag, 2012.

35. Frosh, Paul, and Amit Pinchevski. "Media and events after Media Events." Media, Culture & Society 40.1 (2018): 135-138.
36. Gerbig-Fabel, Marco. "Photographic artefacts of war 1904–1905: the Russo-Japanese war as transnational media event." European Review of History—Revue européenne d'histoire 15.6 (2008): 629-642.
37. Gitelman, L. 2006. Always Already New: Media, History and the Data of Culture. Cambridge Massachusetts: MIT Press.
38. Hallin, D. C., and P. Mancini. 2004. Comparing Media Systems: Three Models of Media and Politics. Cambridge: Cambridge University Press.
39. Hadenius, S. 2002. Dagens Nyheters historia: Tidningen och makten 1864–2000. Stockholm: Bokförlaget DN.
40. Holgersson, U. 2018. "Från tågresor till sociala medier: Rösträttens mediehistoria." In Rösträttens århundrade: Kampen, utvecklingen och framtiden för demokratin i Sverige, edited by U. Holgersson, and L. Wängnerud, 103–127. Göteborg: Makadam.
41. Jarlbrink, J. 2009. Det våras för journalisten: Symboler och handlingsmönster för den svenska pressens medarbetare från 1870-tal till 1930-tal. Stockholm: Kungliga biblioteket.
42. Jarlbrink, J. 2015. "Mobile/Sedentary: News Work behind and beyond the Desk." Media History 21 (3): 280–293.
43. Kern, S. 2003/1983. The Culture of Time and Space 1880–1918. Cambridge Massachusetts: Harvard University Press.
44. Livingstone, S. 2005. "On the Relation between Audiences and Publics." In Changing Media, Changing Europe: Vol. 2: Audiences and Publics: When Cultural Engagement Matters for the Public Sphere, edited by S. Livingstone, 17–41. Bristol: Intellect.
45. Lundström, G. 2001. "En värld i rubriker och bilder (1897–1919)." In Den svenska pressens historia: Vol. 3: Det moderna Sveriges spegel (1897–1945), edited by G. Lundström, P. Rydén, and E. Sandlund, 22–141. Stockholm: Ekerlids förlag.
46. McKernan, L. 2018. "The Newsreel Audience." In Researching Newsreels. Local, National and Transnational Case Studies, edited by C. Chambers, M. Jönsson, and R. V. Winkel, 35–49. Cham, Switzerland: Palgrave Macmillan.
47. Muhlmann, G. 2008. A Political History of Journalism. Cambridge: Polity.
48. Myers, G. 2000. "Entitlement and Sincerity in Broadcast Interviews about Princess Diana." Media, Culture & Society 22 (2): 167–185.
49. Örnebring, H., and M. Karlsson. 2020. "Journalistic Autonomy." In Oxford Encyclopedia of Journalism Studies: Vol 2, edited by H. Örnebring, 762–778. Oxford: Oxford University Press.
50. Schnürer, H. 2008. "'But in Death He Has Found Victory': The Funeral Ceremonies for the 'Knights of the Sky' during the Great War as Transnational Media Events." European Review of History 15 (6): 643–658.
51. Widestedt, K. 2016. "A Visible Presence: Royal Events, Media Images and Popular Spectatorship in Oscarian Sweden." In Royal Heirs and the Uses of

Soft Power in Nineteenth-Century Europe, edited by H. Mehrkens, and F. Muller, 45–61. Basingstoke: Palgrave Macmillan.
52. Wilke, J. 2010. "Historical Perspectives on Media Events: A Comparison of the Lisbon Earthquake in 1755 and the Tsunami Catastrophe in 2004." In Media Events in a Global Age, edited by N. Couldry, A. Hepp, and F. Krotz, 45–60. London: Routledge.
53. Ytreberg, E. 2014. "The 1911 South Pole Conquest as Historical Media Event and Media Ensemble." Media History 20 (2): 167–181.
54. Ytreberg, E. 2017. "Towards a Historical Understanding of the Media Event." Media, Culture & Society 39 (3): 309–324.
55. Ytreberg, E. 2018. "A Change is Gonna Come: Media Events and the Promise of Transformation." Media, Culture & Society 40 (1): 131–134.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 72 October 2024 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.